جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

# إتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي

Attitudes of Psychology Students in Khartoum State Universities Towards the Counseling Work

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي


إعداد الدارسة:

شيماء متوكل الناجي منوفلي

إشراف الدكتور

عبد الرازق عبد الله البوني


1439هـ/ 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

# إستهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾

**صدق الله العظيم**

**سورة الإسراء، الآية: (36)**

# الإهـــــداء

إلى التي ضاقت السطور من ذكرها فرسمها قلبي..

**أمي الغالية**

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي العزم والمثابرة ..

**والدي العزيز.**

إلى فلذة كبدي في الصغر وسندي في الكبروبصري في الظلام ...

**ابني الغالي .**

إلى أخواتي اللائي لم يبخلن علي بوقتهن وقدموا لي كل المساعدة

الي كل من وقف معي وساندني في اتمام هذا البحث

إلى كل محبي العلم والمعرفة..

أهدي ثمرة جهدي

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين محمد بن عبدالله عليه من ربه أفضل الصلاة وأتم التسليم، الحمد والشكر والثناء لله الذي بنعمته وفضله تتم الصالحات.

أما بعد:

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للصرح العملاق ومنارة العلم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي طالما عز إنتمائي لها يوما بعد يوم وأخص بالشكر كلية التربية قسم علم النفس وجل شكري وتقديري إلى من ضاقت السطور لوصف عطائه الدكتور/ **عبدالرازق عبدالله البوني،** لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه لي من جهد ونصح بكل إخلاص وتفاني ولم يبخل علي بوقته وعلمه الوافر كما أتقدم بجزيل شكري إلى كل الاساتذة الذين قاموا بتحكيم المقياس المستخدم في هذه الدراسة .كما أتوجه بجزيل الشكر إلى جميع المكتبات التي أفسحت لي المجال للبحث والتقصي / مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مكتبة جامعة النيلين، مكتبة جامعة الخرطوم، جامعة افريقيا، وجامعة أم درمان الاسلامية. واتقدم بجزيل باقات شكري إلى كا من مد يد العون لي والمساندة، ولهم مني التقدير والامتنان وادعوا الله عز وجل أن يمدهم بالخير والصحة والعافية،

وجزاهم الله خير الجزاء.

الحمدلله رب العالمين

**الباحثة**

## المستخلص

هدفتهذه الدراسة الى معرفة اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي من اعداد الباحثة وتم تطبيقها على عينة من(180) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :تتسم الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم بالإيجابية و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير النوع لصالح النوع (الذكور)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير الجامعة وبناءً على النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها: الاهتمام بتهيئة الظروف للعمل الإرشادي وسط طلاب الجامعات لكل التخصصات لحل المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية.

**Abstract**

The aim of this study was to find out the attitudes of psychology students in government universities in the state of Khartoum towards the counseling work, The researcher followed the analytical descriptive method and used a questionnaire to measure the attitudes towards the counseling work (prepared by the researcher) and applied to a sample of (180) students who were selected as a random sample, the results of the study were as follows: The attitudes of psychology students at Khartoum State universities toward the counseling work are positive and there are statistically significant differences in the attitudes towards the counseling work among psychology students in government universities in the state of Khartoum according to the gender variable in favor of male and there are no statistically significant differences in the attitudes towards the counseling work among psychology students in government universities in the state of Khartoum according to academic level and there are no statistically significant differences in the attitudes toward counseling work among psychology students in government universities in the state of Khartoum according to the university variable. Based on the results, the researcher presented a number of recommendations and proposals, the most important of which are: To give attention to creating the conditions for counseling work among university students for all disciplines to solve the educational, psychological and social problems.

**فهرس الموضوعات**


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الإستهلال | أ |
| الإهداء | ب |
| شكر وعرفان | ج |
| ملخص البحث باللغة العربية | د |
| ملخص البحث باللغة الإنجليزية | ه |
| فهرس الموضوعات | و |
| فهرس الجداول | ح |
| فهرس الأشكال | ط |
| فهرس الملاحق | ي |
| **الفصل الأول : الإطار العام للبحث 1** | |
| المقدمة | 1 |
| مشكلة البحث | 1 |
| أهمية البحث | 1 |
| أهداف البحث | 3 |
| فروض البحث | 4 |
| منهج البحث | 4 |
| منهج البحث | 4 |
| حدود البحث | 4 |
| مصطلحات البحث | 5 |
| **الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة** | |
| المبحث الأول : الإتجاهات | 22-6 |
| المبحث الثاني : الإرشاد النفسي | 49-23 |
| المبحث الثالث : الدراسات السابقة | 51-50 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته** | |
| مقدمة | 52 |
| منهج البحث | 52 |
| مجتمع البحث | 52 |
| عينة البحث | 53 |
| أداة البحث | 55 |
| الاساليب الاحصائية | 59 |
| **الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشة الفروض** | |
| عرض ومناقشة الفرضية الأولى | 60 |
| عرض ومناقشة الفرضية الثالنية | 61 |
| عرض ومناقشة الفرضية الثالثة | 63 |
| عرض ومناقشة الفرضية الرابعة | 64 |
| **النتائج والتوصيات** | |
| النتائج | 66 |
| التوصيات | 67 |
| المقترحات | 67 |
| **المصادر والمراجع** | 70-68 |
| **الملاحق** | 80-71 |

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | اسم الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (1) | الجامعات الحكومية التي تمثل مجتمع البحث | 52 |
| (2) | النسب والتكرارات لمتغير النوع | 53 |
| (3) | النسب والتكرارات لمتغير المستوى الدراسي | 54 |
| (4) | النسب والتكرارات لمتغيرالجامعة | 55 |
| (5) | العبارات التي تم تعديلها | 56 |
| (6) | يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي | 57 |
| (7) | نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي | 58 |
| (8) | اختبار (ت) لعينه واحده لقياسالإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بكليات التربية | 60 |
| (9) | يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير النوع | 62 |
| (10) | نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي | 63 |
| (11) | نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة | 64 |

## فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (1) | يوضح التوزيع التكراري للمتغير النوع | 53 |
| (2) | يوضح التوزيع التكراري للمتغير المستوى الدراسي | 54 |

## فهرس الملاحق


| اسم الملحق |
| --- |
| ملحق رقم (1) مقياس إتجاهات طلاب الجامعات بولاية الخرطوم قسم علم النفس نحو العمل الإرشادي في صورته الأولية قبل التحكيم |
| ملحق رقم (2) مقياس إتجاهات طلاب الجامعات بولاية الخرطوم قسم علم النفس نحو العمل الإرشادي في صورته النهائية بعد التحكيم |
| ملحق رقم (3) يوضح قائمة اسماء المحكمين |

**المقـــــــــدمة:-**

تمثل مهنة الفرد جزءاً هاماً في حياته . وأن ما يمتهنه الفرد يعتبر جزءاً من مكونات الشخصية التي يعرف بها ، ولما كان العمل يمثل هذه الأهمية في حياة الفرد فأن أتجاه ورضا الفرد عن مهنته له علاقة هامة بصحة الفرد النفسية ، وان الحاجة في السودان الى الخدمات الإرشادية تعد اكبر المتطلبات النفسية ، نظراً للظروف المتواترة والغير مستقرة في عدة جوانب وهم يعيشونها مثل الوضع الاقتصادي الذي بدوره يؤثر في كافة الجوانب أضافة الى أن متطلبات الإرشاد واجب في كل جوانب الحياة على مستوى الفرد والجماعة .

وبدأ الاهتمام بالإرشاد النفسي لمواجهة مشكلات النشء ، والشباب والحد منها ، حيث بأننا في حاجة الى الاستفادة من جميع شرائح المجتمع في المساهمة لوضع أسس فردية وجماعية سليمة مكملة لبعضها البعض داعمة للفرد ومجتمعه ووطنه ، مما حدا بوزارة التربية والتعليم السودانية إدخال خريجي قسم علم النفس بالمدارس ليعملوا على توجيه الطلاب وإرشادهم في جميع النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية ، لكي يصبحوا أعضاء صالحين في بناء المجتمع وليحيوا حياة مطمئنة راضية مع العمل على ايجاد الحلول المناسبة التي تكفل ان يسيروا في اتجاهاتهم سيراً حسناً وكيفية الاستفادة من قدراتهم وخبراتهم وامكانياتهم و التغلب على مشكلاتهم التي تواجههم في الحياة العلمية والعملية واثناء دراستهم . مما يؤدي ذلك الى تحقيق توافقهم مع ذاتهم ومع الوسط الذي يعيشون فيه توافقاً يؤدي الى نمو شخصياتهم وتكاملها وراحتهم النفسية والاجتماعية .

واصبح الإرشاد النفسي أهمية بالغة خصوصاً في الظروف المعاصرة وما أفرزته الحضارة الحديثة من صراعات نفسية ومتغيرات اجتماعية أثرت سلباً على الابناء وخصوصاً ، من حيث التكيف النفسي والتحصيل الدراسي ، و ما ينتج عن ذلك من مظاهر سلوكية اثرت على العلاقة الأسرية . (جميل ، 2005م)

الإرشاد النفسي من التخصصات الهامة والمطلوبة في الوقت الراهن نظراً لاحتياجات الإنسان المعاصر والإرشاد النفسي ، ليس نشاطاً فردياً بل أنه نشاط يشارك فيه العديد من المختصين . وهو الى جانب ذلك . خدمة مهنية ، يقوم المرشد بها مرشد مؤهل ، ويتميز بقدرته على استخدام مهاراته و فنياته بكفاءة حتى يستطيع تحقيق أهدافه .

وتستخلص مهمة المرشد . في مساعدة المسترشدين على تجاوز أنماطه السلوكية القديمة وإيجاد انماط بديله وتسهيل عملية اتخاذ القرار وايجاد الحلول الممكنة فان الإرشاد عملية تعلم وتعليم ، يتعلم من خلالها المسترشد الانماط السلوكية السوية ، التي تساعده على التوافق مع معطيات بيئته النفسية والمادية .(على 2010م)

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلاب علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي نحو العمل في الإرشاد النفسي.

**مشكلة البحث :-**

من خلال عمل الباحثة في مجال علم النفس وتفاعلها مع طلاب علم النفس لاحظت أن بعض الطلاب قد لا يرغبون في العمل في مجال الإرشاد النفسي تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

1/ ماهي السمة العامة لاتجاهات الطلاب بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تخصص علم النفس بولاية الخرطوم نحو العمل في الإرشاد النفسي وعلاقتها وبعض المتغيرات الديمغرافية ؟

والأسئلة الفرعية الاتية:-

2/ هل توجد فروق في اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر / انثى) ؟

3/ هل توجد فروق في اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

4/ هل توجد فروق اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي بولاية الخرطوم نحو العمل في الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعات؟

**أهمية البحث:-**

تأتي أهمية البحث" في الاتي:-

أ/ أهمية النظرية

ب/ أهمية تطبيقية

**الأهمية النظرية تشمل:**

1- من أهمية مشكلة الدراسة التي تناولت اتجاهات طلاب علم النفس في بعض الجامعات نحو العمل في الإرشاد النفسي والدور الهام الذي يلعبه الإرشاد النفسي في المساهمة في تحقيق المعاناة النفسية وحل المشكلات والتطور للفرد والجماعات .

2- الاسهام في إثراء المكتبة الجامعية بإطار نظري جديد يوضح أهمية العمل الإرشادي بالنسبة لطلاب الجامعات .

3- الاستفادة من نتائج الدراسة والتوصيات .

4- لفت نظر طلاب الجامعات تخصص علم النفس نحو توجه اتجاههم في العمل الإرشادي و حوجه مجتمعاتنا الماسة للإرشاد النفسي والاجتماعي والزواجي والأسري .

**2/ الأهمية التطبيقية :-**

1. يعتبر هذا البحث أضافة ايجابية حول كيفية العمل في الإرشاد النفسي بالنسبة للطلاب بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي.
2. تساهم نتائج البحث في وضع برامج إرشادية لتنمية الإتجاهات الايجابية نحو العمل في الإرشاد النفسي .
3. تساهم نتائج هذا البحث في وضع البرامج الإرشادية لتأهيل المرشد النفسي .

**أهداف البحث :-**

1. التعرف على السمة العامة لاتجاهات الطلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي.
2. التعرف على الفروق في اتجاهات الطلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير النوع .
3. التعرف على الفروق في اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي .
4. التعرف على الفروق في الإتجاهات لطلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة .

**فـــــروض البحـــــث :-**

1. تتسم اتجاهات الطلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي بالإيجابية .
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي حسب متغير النوع (ذكر / انثى) تعزي لصالح الاناث .
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تعزي للمستوى الدراسي .
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تعزي لمتغير الجامعة .

**منـــــهج البحث :-**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**حـــــدود الدراسة :-**

1- **مكانية :**

- جامعة السودان .
- جامعة النيلين .
- جامعة افريقيا .

2- **زمانية :**

من 2017 – 2018م

**3- بشرية :**

تتمثل في عينة البحث في طلاب تخصص علم نفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي بولاية الخرطوم

- جامعة السودان .
- جامعة النيلين .
- جامعة افريقيا .

**المقيـــــاس المستخدم :-**

مقياس الإتجاهات (مقياس ليكرت الخماسي)

**مصطلحات البحث :-**

**تعريف الإتجاه اصطلاحاً:**

الاتجاه النفسي : عرفه عوض ورشاد دمنهوري (1994م) الاتجاه النفسي عبارة عن استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطرياً هو ثابت نسبياً ،يحدد سلوك والفرد ومشاعره إزاء أشياء أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات ويشمل الأفكار والمبادئ أو النظم الاجتماعية أو السياسية التي يقبلها أو يرفضها من خلال مؤسسات التنشئة المختلفة .(أحمد ، 2011م)

**تعريف الإتجاه إجرائيا :**

- (هو درجات افراد العينة على مقياس الإتجاهات نحو العمل في الإرشاد النفسي المستخدم في الدراسة) .
- (أو هو الدرجات التي يتحصل عليها الطالب من تطبيق المقياس) .

**2/ الإرشاد النفسي :-**

(أنه عملية بناءة تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف نبراته وينتمي امكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته لكي يصل الى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وازدواجياً وأسرياً. (حامد زهران ، 2002م)

**3/ طلاب علم النفس :-**

هم الطلاب الذكور والاناث المسجلون في اختصاص علم النفس في الجامعات الآتية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية، قسم علم النفس من عام 2014-2018م والطلاب المسجلون بجامعة النيلين قسم علم النفس من العام 2014م-2018م ، وطلاب تخصص علم النفس جامعة افريقيا من العام 2014-2018م.

## الفصل الثاني

## الاطار النظري والدراسات السابقة

### المبحث الأول

### الإتجاهات

**مقدمة:**

تعمل اتجاهاتنا النفسية علي اشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية الاجتماعية وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة التي يميل ويتجه اليها ، وأن يقبل الفرد اتجاه الجماعة التي يريد الانتماء اليها . وتفيد معرفة الإتجاهات النفسية في كثير من الميادين ففي الميدان التربوي تفيد الادارة التعليمية في معرفة التلاميذ نحو اتجاههم نحو المواد الدراسية المختلفة ونحو علاقتهم مع زملائهم وكتبهم ومدرسيهم . ونظم التعليم وطرق التدريس والإتجاهات في الميادين الصناعية تفيد في معرفة اتجاه العمال نحو عملهم ونظم الادارة في تحقيق سعادة العمال وتكيفهم في زيادة الانتاج ورفع مستوي وكذلك تقليل حوادث العمل وتغيب العمال وتمارضهم وتمردهم وهجرة أعمال أخرى . ( العيسوي ، 2006م)

**مفهوم الإتجاهات :**

اختلف العلماء حول تحديد مفهوم الإتجاهات ويرجع السبب في ذلك الي أن الإتجاهات لا يمكن ملاحظتها بأسلوب مباشر ولكن يمكن استخلاصها من خلال مجموعة من الاستجابات العاطفية والتصرفات الظاهرة من الفرد أثناء مواجهته لمواقف أو احداث أو ظروف معينة من واقع بيئته التي يتفاعل معها(السيسي، 2002م).

وتعتبر بيئة الفرد المحيط الثقافي الذي يمده بالبيانات والمعلومات التي تساعده على تكوين اتجاهاته التي تتكون نتيجة تفاعل الأفكار والمعتقدات والعادات والقيم التي اكتسبها الفرد من تلك البيئة المحيطة باختلاف أنواعها والتي هي عامل مهم ومؤثر حقيقي على تحديد اتجاهات الفرد خاصة والمجتمع بصفة عامة نحو أي موضوع ينشأ عند الفرد ( زهران، 2005م) .

**تعريفات الإتجاهات:**

**عرف هاري ابشو الإتجاه بأنه:**

هو تلك المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم بحيث يمكن أن نستدل علي هذه المواقف من خلال النظر الي الإتجاه باعتباره بناءً يتكون من ثلاثة أجزاء، الأول يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير الي المعلومات التي لدى الفرد

والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل . والثاني سلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل بمثل هذه القضايا.

والثالث انفعالي ويعبر عن تقويمات الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا.( ابشو ، 121م)

**الإتجاه النفسي:** هو محصلة استجابات الفرد أو المعلم الايجابية والسلبية لبعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية ذات العلاقة له بمهنة التدريس والتي تعرض عليه في صورة مثيرات لفظية .( قنديل ، 1993م)

يعرف عباس عوض و رشاد دمنهوري (1994م) الإتجاه النفسي بأنه عبارة عن استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطريا هو ثابت نسبياً ، يحدد سلوك الفرد ومشاعره ازاء أشياء أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات ويشمل الأفكار والمبادئ أو النظم الاجتماعية أو السياسية التي يقبلها أو يرفضها الفرد من خلال مؤسسات التنشئة المختلفة .( أحمد ، 2011م).

ويعرفها جليفرود (1936م) : يعرف الإتجاه بأنه استعداد مكتسب بدرجات متفاوتة ويدفع الفرد الي استجابة لأشياء ومواقف وعروض بطرق يمكن أن يقال أنها صالحة أو ضدها .

وتعريف ايزنك (1947م) وركش :ايزنك وركش يري " أن الإتجاه نزعة لدي الفرد " وكرنش 1962م وشريف وكانتريل1945م " أن الإتجاه نظام نوعي من العلاقات والصلات ويأخذ كثير من الباحثين هذا التعريف لخصوصيته وبعده عن العمومية.( معوض،2007م)

ويعرف بيتي وكاسيبو 1980م الإتجاه بأنه عام ويتضمن مشاعر ايجابية أو سلبية ثابتة حيال شخص أو قضية .

شرام الذي يعرفه بأنه " حاله مفترضة من الاستعداد للاستجابة ".

أما بوجارس 1931م يعرف الإتجاه بأنه " الميل الذي ينمو بالسلوك قريباً أو بعيداً عن عوامل البيئة " .

وتعريف نيوكومب 1949م يؤكد على عنصر الدافع فيرى أنه حالة من الاستعداد تثير الدافع " ليس هو السلوك ذاته أو الاستجابة ذاتها ولكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك ". (معوض ، 2007م)

أن هذه التعريفات تؤكد بعض الأمور الهامة اتي تتعلق بالإتجاه والتي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

- الإتجاه يتكون من خلال خبرات وتجارب فهو عملية مكتسبة وليس فطرية .
- الإتجاه حالة عقلية وعصبية ثابتة نسبياً .
- الإتجاه يتصف بالاستمرارية نسبياً .
- الإتجاه حركة ديناميكية متغيرة على المدى الطويل نتيجة لتفاعل الفرد مع واقعه .
- الإتجاه محرك للسلوك ولا يدل عليه .
- الإتجاه عملية موقفيه من بعض القضايا الاجتماعية .( معوض ، 2007م)

**الإتجاه النفسي:** استعداد عقلي عصبي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة وهذا الإتجاه وبهذا المعني يدفع بالفرد قريباً أو بعيداً عن عناصر البيئة الخارجية سواء كانت هذه البيئة مادية أو معنوية أو بشرية .( السيد ، 1999م).

ويعرف البورت 1935م الإتجاه النفسي بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنمو في خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة .( زهران، 1977م)

وهذا التعريف يوضح اتجاهات الفرد تتكون بالتعليم والخبرة .ومن أكثر مفاهيم الإتجاه قبولا ذلك المفهوم الذي يعتبر أن الإتجاه فكرة مشبعة بالعاطفة تحرك السلوك.وبناءً عليه يتكون الإتجاه من مكون معرفي ووجداني وسلوكي .

وتلخص الباحثة الي أن تعريفات الإتجاهات اجمعت علي أنها : مجموعة أفكار الفرد ومشاعره وعواطفه التي تجعله سيستجيب بسلوك ثابت نسبياً نحو الموضوعات أو الأشخاص أو المواقف ويكون ذلك بالقبول بدرجات متباينة أو الرفض بدرجات متباينة أيضاً .

**مكونات الإتجاهات :**

**1- المكون المعرفي الادراكي :**

ويعني رصيد الفرد من الخبرات والمعلومات التي يكونها الفرد حول موضوع معين ، وتشمل المدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات ويمثل هذا البعد المرحلة الأولى في تكوين الإتجاه .( عودة ، 1985م)

ويدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الإتجاه وتتوفر هذه الجوانب عادة خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الإتجاه .(نشواتي و آخرون،1991م ، 1997م)

ويمثل المكون المعرفي القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الإتجاه .

فإذا كان الإتجاه في جوهره تفضيل موضوع على آخر فإن عملية التفضيل هذه لابد ان تستند الي جوانب معرفية او عقلية مثل الفهم والتميز و الاستدلال.

و المكون المعرفي هو الاطار الثقافي الذي يكتسبه الفرد عن طريق التعلم والتنشئة الاجتماعية والذي يتيح للفرد ان يبني اتجاهاته حول الموضوعات والمواقف المحيطة به . (زهران ، 2005)

**2/المكون النفسي الوجداني او العاطفي:**

يشير هذا المكون الي اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الإتجاه او رفضه . والمكون الوجداني او العاطفي عبارة عن الشعور العاطفي الملازم ويتمثل هذا المكون في النواحي العاطفية والانفعالية المرتبطة بالأشياء للفكرة والاشخاص والموضوعات المختلفة مثل مشاعر الحب والكراهة. (الاشول-1987م)

وهو نزوع الفرد للاستجابة لأنماط سلوكية يكون اساس المحرك منها الوجدان حيث يقوم الفرد بأنماط سلوكية دون ان يعرف الاسباب التي دفعته بالاستجابة لقبول هذا السلوك او رفضه. (نشواتي-1987م)

**3/المكون السلوكي أو النزوعي:**

يشير الي نزوع الفرد بالسلوك وفق انماط محدده في اوضاع معينه ، والإتجاهات تمثل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد الي العمل وقف الإتجاه الذي يتبناه. (نشواتي 1991م)

وهذا المكون يشير الي النزعة الايجابية والسلوك تجاه موضوع الإتجاه او النزعة السلبية بعيدا عن موضوع الإتجاه (عبد السلام واخرون 1997م) ويتمثل هذا المكون الاستعدادات التي يؤتيها الفرد بالفعل نحو موضوع ما حيث يأتي سلوك الفرد ونزوعه تعبيرا عن رصيد معرفته بشيء ما وعاطفيته المصاحبة لهذه المعرفة لذلك يعد الجانب السلوكي المحصلة

النهائية والترجمة العملية لتفكير الانسان ومعرفته وانفعالاته حول موضوع ما.(الأشول ، 1987م)

**عوامل تكوين الإتجاهات:**

1. **قبول المعايير الاجتماعية عن طريق الايحاء:** يعتبر الايحاء من اكثر العوامل شيوعا في تكوين الإتجاهات النفسية لأنه اتصال الفرد بالأشياء والموضوعات التي تكون اتجاهاته. فالإتجاه او تكوين رأي ما لا يكتسب بل تحدده المعايير الاجتماعية العامة التي يكتسبها الاطفال من ابائهم دون تقييد او تفكير فيصبح جزءً نمطيا من تقاليدهم وحضاراتهم وللإيحاء دورا مهما في تكوين هذه النوع من الإتجاهات فهو من الوسائل التي يكسب بها الفرد المعايير السائدة في المجتمع دينية كانت أو اجتماعية أو خلقية أو جمالية .

2. **تعميم الخبرات :** سيتعين الانسان دائما بخبراته الماضية ويعمل علي ربطها بالحياة الحاضرة وعندما يصل الي درجة النصح يدرك الفرق بين الاعمال الاخرى .والطفل ينفذ ارادة والديه في هذه النواحي دون ان يكون لديه فكره عن اسباب ذلك.

3. **تمايز الخبرة:** ويعني بذلك ان تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة واضحه في محتوي تصويره وادراكه حتي يربطها بمثلها فيما سيجد من تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية. (احمد ، 2011م)

4. **العوامل الحضارية :** وهي المؤثرات الحضارية اتجاهات الناس والانظمة الدينية والاخلاقية والسياسية المؤثرات الحضارية وهي كثيرة ومتنوعة وكثيرا ما يتناقض بعضها البعض المسجد –المدرسة – الحي– البيئة – وبيئة العمل لا تدعو الي نفس الإتجاه مما يحتم علي الفرد التحيز نحو واحد منها .

5. **الاسرة:** لعل اقوي العوامل المباشرة التي تعمل علي تكوين اتجاهات الفرد وهي الولدان وسائر الاعضاء الاخرى في الاسرة .

6. **الفرد نفسه:** التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصيه الفرد وتميزه عن غيره من الاشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميوله واتجاهاته.

7. **الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين:** تلعب دورا هاما في تكوين الإتجاه سلبيا او ايجابيا .

8. **السلطات العليا:** فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها يؤدي الي تكوين اتجاهات لديه نحو هذه الموضوعات .

9. **رضا وحب الآخرين:** مثلا في اللعب مع الزملاء تتمثل في الحرص علي التقيد بآداب اللعب حب التعاون وحب أعضاء الفريق . ( سلامة ، 2007م)

10. **الدوافع والحاجات:** وذلك باعتبار انها من أهم القوي التي تؤثر في الفرد والمحركة لنشاطه وتيسير على الأفراد مدى إشباع هذه الحاجات وتحدد مدى استجابته للعوامل المؤثرات المحيطة به وتوجه نحو أشياء .

11. **العوامل البيئية:** وتلعب البيئة التي يعيش فيها الفرد دورا كبيرا في تكوين الإتجاهات لديه من خلال البيئة المحيطة به (البيئة العامة).

12. **الشخصية:** شخصية الفرد من أهم العوامل التي تؤثر في الإتجاهات فتتأثر بمدى اشباع الفرد لحاجاته ودوافعه والانماط ونوعية شخيصة الفرد وصفاته المزاجية والمعرفية .

**خصائص الإتجاهات:**

تتصف الإتجاهات ببعض الخصائص التي تميزها واهم هذه الخصائص اوردها نشواتي 1991م هي:

أ- أن الإتجاهات تكوينات افتراضية : تعتبر أن الإتجاهات افتراضية سيستدل عليها من السلوك الظاهري لدي الفرد أن الإتجاه يفترض من أجل تفسير بعض الأنماط السلوكية التي يمارسها الفرد في اوضاع معينة " .

ب- الإتجاهات نتاج التعلم : يكتسب الفرد اتجاهاته بالتعلم عبر عملية النشأة الاجتماعية ويتم تعلم بعض الإتجاهات علي نحو شعوري قصدي أو لا شعوري .

ج- ثبات الإتجاهات وتغييرها : تباين الإتجاهات من حيث قوة ثباتها او مدي قابليتها للتغيير وهي اقل ثباتا واقل تعرضا للتغيير مثلا في مراحل العمر المبكرة وبصفة عامة تتبدل أو تتغير في ظروف معينة .

د- الإتجاهات محددة موضوعات على نحو مباشر (فكرة، شخص ، حادثة) .

ه-الإتجاهات اقداميه تجنبية: قد تتسم بالإقدام أو الايجابية فتجعله يقترب من موضوعاتها. (زهران ، 2005م)

وان من ابرز خصائص الإتجاه:-كما ذكر البرت انه حالة عقلية و عصبية ثابته ثبوتا نسبيا. (العيسوي ، 2006م)

**وظائف الإتجاهات :**

ان القصد من تبني الفرد لاتجاه معين ما هو الا رغبة في تحقيق فائدة او مصلحة من وراء ذلك باعتبار انه سيكون الموجه لسلوكه وتصرفاته داخل المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي فأنه يقوم بمجموعه من التصرفات والافعال التي تكون تابعه مما هو متولد لديه من اتجاهات حول القضايا المختلفة .(السيسي 2002-177)

واتفق كل من نشواتي (1991م) ، عبدالسلام(1997) فطامي (1998م) ، منسي،(2011م) والسيسي،(2003م) ان الإتجاهات وظائف متعددة وهي :

الوظيفة التكيفية أو التنظيمية أو الدفاعية او التعبيرية و يمكن تفصيلها:

**أ/الوظيفة التكيفية:**

أن يتكيف الكائن الحي مع الشروط الاجتماعية والطبيعية المحيطة هدف يسعي اليه الفرد لتحقيق التوازن النفسي والفيزيولوجي وكذلك تحقيق التوازن النفسي شرط من شروط تمتع الفرد بمظاهر الصحة النفسية ولتحقيق السعادة و تقوم الإتجاهات بدور فعال في تحقيق هذه الغاية التكيفية النفعية .

وهذا يعني أن الإتجاهات تساعد في تحقيق التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وذلك من خلال قبوله للاتجاهات الموجودة في تلك البيئة.

**ب/الوظيفة التنظيمية:**

أن الإتجاهات تمد الافراد بالأطر المرجعية الاجتماعية والمعايير السلوكية التي تناسب المواقف الاجتماعية المختلفة أي انها تمكن الفرد من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة علي شكل ثابت ومتسق.

**ج/الوظيفة الدفاعية:**

تشير الدلائل الي أن الإتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية اكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية .

**د/الوظيفة التعبيرية:**

توفر الإتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات وتحديد هوية معينة في الحياة الاجتماعية ، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية علي نحو نشط وفعال وقد اوضح (زهران واخرون، 1997) ان التعبير عن الإتجاهات يتم بالطرق الاتية :

1. الطريقة اللفظية: وهي طريقة تعبيرية للفرد من خلال اتجاهاته بالألفاظ واللغة .
2. الطريقة العلمية : يعرف هذا التعبير بالإتجاه العلمي وفيه يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل علمي بأن يسلك سلوكا معيناً .(زهران ، 2005م)

**ه/ وظيفة تحقيق الذات:**

يتبين الفرد مجموعة من الإتجاهات توجه سلوكه وتنتج له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته غي المجتمع الذي يعيش فيه .

كما تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمتغيرات البيئية المختلفة ، الأمر الذي يؤدي الي انجاز الهدف الرئيسي في الحياة ألا وهو تحقيق " الذات " .(سلامة ،2007م)

وذكر عفيف عبد الرحمن واخرون (1940م –1992م) نقلا عن ترافرز عدد من الوظائف اتجاهات تتمثل في الآتي :

– ان الإتجاهات تعمل على تقديم المساعدة في تحقيق الأهداف لدي الفرد .

– ان الإتجاهات تقدم للفرد مجموعة من القواعد المبسطة للاستجابة .

– ان الإتجاهات تسمح للفرد ان ينمو ويتطور بطرائق تتضمن اشباعا حقيقا .

– ان الإتجاهات وظائف ذات قيمة تربوية وتعليمية حيث انها تقود سلوك الفرد وتمثل دوافعه.

ويخلص الباحثين الي انه يمكن تناول اهم الوظائف للاتجاهات النفسية على النحو التالي ومنها ذكر.

**و/ الوظيفة المنفعية:**

والتي تساعد الفرد على تحقيق اهداف معينة تمكنه من التكيف مع نفسه والجماعة التي يعيش بينها .

**أهمية الإتجاهات :**

إن أهمية الإتجاهات تنبع من أهمية وظائفها حيث تعمل كوسيط بين العمليات النفسية من جانب وبين السلوك العلني بجانب أخر . وهي بذلك تشكل محددات موجهة وضابطة للسلوك

كما تسهم في تنظيم اهتمامات ومعلومات الفرد عن العالم المحيط به واوضح عيسى (1972م).

شأن أهمية الإتجاهات تكمن في أنها تساعد على رسم الخطط والسياسات واختيار الخطط لإنجاح عمليات التنمية والتطوير والافادة من معطيات التكنلوجيا المتطورة والتكيف مع ما تفرضه من تغيرات سريعة وملاحظة ولذلك حظيت الإتجاهات باهتمام القائمين علي المؤسسات الانتاجية والتعليمية لما لها من أهمية وتأثير في حياة الافراد بشكل عام ولدورها في الارتقاء بالنشاط الانساني وتحديد مدلى الاقبال عليه أو العزوف عنه ومن ثم التنبؤ بالسلول امكانية التحكم فيه .(حسنين ، 2011م).

**نظريات تفسير تكوين الإتجاهات:**

**أولا : نظرية التوازن المعرفي لهايدر**

أكد فريتز هايدر أن العلاقة بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها تعد من اهم العوامل المؤثرة في تغير الإتجاهات واشار الى أن الإتجاهات نحو الاشياء والناس لها جاذبية ايجابية او سلبية وقد تتطابق هذه الإتجاهات أو لا تتطابق لذلك يكون هنالك توازن او عدم توازن في نسق الإتجاهات وتتأثر عوامل التوازن بثلاثة عناصر رئيسية هي : علاقات الوحدات المعرفية وعلاقات التشابه او التماثل والعلاقات العضوية أو الانتماء كما اوضح هايدر حالتين للاتزان هما حالة الاتزان وحالة عدم الاتزان ممثلا ذلك بوجود ثلاثة اشخاص( أ، ب ، س ) وتعتمد كلتا الحالتين علي أنماط الحب أو الكره أو الرفض أو التفضيل ويشير هذا النظام في تكوين الإتجاهات الى نمط من العلاقات شبيه بنظام نيو كمب.

حيث يقول شخصين (أ) و (ب) يرتبطان معا ويرتبطان بشخص ثالث (س) بعلاقة عاطفية ويعتقد هايدر أن الناس يميلون الى أنمط العلاقات المتوازية وتلعب اتجاهات الاطراف المعنية دورا اساسيا في توازن العلاقات او عدمه .

**ثانيا: نظريات التعلم**

ذكرنا سابقا أن اتجاهات العلاقات متعلمة مكتسبة وانها تخضع في تعلمها واكتسابها لقوانين التعليم وبالتالي فإنها تخضع في تفسيرها لنظريات التعلم مثل نظرية الاشراط الكلاسيكي للعالم الروسي ايفان بافلوف ونظرية الاشراط الاجرائي للعالم الأمريكي سكنر. حيث يشير بافلوف

الي ان قيام المتعلم او عدم قيامه بعمل ما مشروط بوجود ظروف معينة هي المنبهات (مثيرات) التي تثير سلوك عنده وايضا إلى أهمية تعزز وتدعيم السلوكيات الايجابي كما ظهرت لدي الفرد أما نظرية التعلم الاشتراطي الاجرائي لسكنلر الذي يقدم تعلم الإتجاهات على اساسها فتؤكد على مبدأ التعزيز اذ تشير إلى أن الاستجابات التي يتم تعزيزها او تدعيما لدي الكائن الحي يزيد احتمال تكرارها فإن الإتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها اكثر من تلك الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها .

**ثالثاً: نظرية ادراك الذات**

اقترح داريل بيم مفهوما جديدا اطلق عليه منهج ادراك الذات في الجانب السلوكي وتعتمد هذه النظرية علي مبادئ التعزيز الرئيسية التي تم اشتقاقها من نظرية اسكنر وخاصة ما يتعلق منها بدور الملاحظة في تشكيل الإتجاهات والملاحظة براي بيم نوعان ايجابية وسلبية . وبحسب هذه النظرية يمكن تفسير الإتجاهين طرق ادراك الذات بحيث أن الفرد يدرك الموضوع او الحديث الذي يتصل بأهداف هي من خلال حلال فهمه لعناصر البيئة ومقوماتها لكي يتكيف لها تكييفا صحيحا ويتفاعل معها بأسلوب سلوكي سوي صحيح وهنا تتكون اتجاهاته وتطوره متأثرة بادراك الفرد للمواضيع والاحداث كعنصر من عناصر البيئة. (سلامة ، 2007م)

**رابعا : النظرية الوظيفية للاتجاهات:**

وتعد النظرية الوظيفية احدى النظريات النفسية الحديثة التي اعطت مسالة تفسير تغيير الإتجاهات أهمية خاصة من روادها كسلر، ملر، كاتز وقد قام رواد هذه النظرية بتحديد وظائف الإتجاهات بما يلي :

1- التكيف الاجتماعي .
2- الدفاع عن الأناة (الذات) .
3- تقدير الأشياء .
4- التعبير الحتمي والمعرفي .

وهذه النظرية تضيف الي انواع عديده منها :-الإتجاهات التكيفية ، والإتجاهات النفعية أما كاتز فقد صنف الإتجاهات الي نوعين رئيسيين هما: اتجاهات ايجابية واتجاهات سلبية ولكل

منها دورة في السلوك كما ركز كاتز علي مفهوم الرضا والامتناع بأحداث التغيير في الإتجاهات .

**خامسا: نظرية الحكم الاجتماعي**

رائد هذه النظرية (مظهر شريف) وقام بتحديد عدد من المفاهيم الرئيسة لها وهي:-

أ.مفهوم الاستيعاب ودورها في الحكم الاجتماعي ويعني استيعاب الفرد الموضوع ما في اطار معين ومدي استعداده لتطبيق ما استوعبه حال مواجهة لموقف معين يتطلب تغييراً في الإتجاه .

ب. مفهوم المرساة: ويعبر عن حال مرجعية معينة يتم ارساؤها للرجوع اليها في حال مواجهه موقف معين مماثل لما تم وضع المرجع بخصوصه .

ت. مفهوم التناقض: ويعبر عن مواجه الفرد لموقف معين يتناقض مع ما كان علية من قبل .

ث.وتري ان نظريه الحكم الاجتماعي تركز علي ادراك الفرد وتقويمه لآراء او مواقف معينة ودور الاتصال في كل منها وبالتالي فإنها تتخذ من التقويم او اصدار حكم علي طبيعة المواقف خاصية مميزه لها ولقد استخدم شريف العديد من المفاهيم النفسية الأخرى في نظريته مثل القبول والرفض والاستعداد للرفض والاستعداد لممارسة فعل معين وان اتجاهات الفرد لا يمكن التعبير عنها في نقطه واحدة وانما يمكن التعرف عليها من خلال العديد من المواقف التي يمر فيها الفرد.

**سادسا: نظرية المنحني السلوكي**

تؤكد نظرية الاشتراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير ايفان بافلوف علي دور كل من المشير الشرطي والشير الطبيعي في امكانية احداث السلوكيات الايجابية بدلا من السلوكيات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الايجابية .....لدي الفرد وبذلك فأن اكثر من الإتجاهات التي يتم تعزيزها يذيد من احتمال حدوثها اكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها.

**سابعا : نظريه المنحني المعرفي**

يقوم هذا المنحني علي مساعدة الفرد علي اعادة منحني تنظيم معلوماته جول موضوع الإتجاه واعادة تنظيم البنية المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات المستجدة حول موضوع الإتجاه ويسير هذا المنحني ضمن المراحل التالية :

1. تحديد الإتجاه المراد تعديله أو تكوينه .
2. تذويد الافراد بالتغذية الراجعة حول الإتجاه المستهدف .
3. ابراز التناقض حول محاسن الإتجاه المرغوب فيه ومساوي الإتجاه غير المرغوب فيه من خلال الاسئلة والمناقشة .
4. تعزيز الإتجاه المرغوب فيه . (معوض، 2007م)

و ترى الباحثة من خلال نظرية هايدر أن علاقة الإنسان بالبيئة من أهم العوامل المؤثرة في تغير الاتجاهات حيث الاتجاهات نحو الأشياء والناس لها جاذبية إيجابية أو سلبية وقد تتطابق أو لا تتطابق لذلك يكون هنالك توازن أو عدمه في نسق الاتجاهات.

ثانياً: نظرية التعلم: أوضحت هذه النظرية أن الاتجاهات متعلمة ومكتسبة من التعليم وربط الاتجاه بالمثير الإيجابي عن طريق التعزيز وتدعيمها يزيد احتمالها أكثر من تلك الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها.

نظرية إدراك الذات : تعتمد هذه النظرية على مبادئ التعزيز الرئيسية وركزت على أن الاتجاه مرتبط بإدراك الذات من خلال فهمه لعناصر البيئة ومقوماتها وتكيفه معها.،يتكون الاتجاه.

النظرية الوظيفية: هذه النظرية ارتبطت بعوامل التكيف الاجتماعي في تغيير الاتجاهات والدفاع عن الأنا وتقدير الأشياء وركزت على مفهوم الرضا والامتناع .

نظرية الحكم الاجتماعي: تركز هذه النظرية على إدراك الفرد وتقويمه لآراء أو مواقف معينة وأن اتجاهات الفرد لا يمكن التعبير عنها في نقطة واحدة وإنما يمكن التعرف عليها من خلال العديد من المواقف التي يمر بها الفرد.

نظرية المنحنى السلوكي: تؤكد هذه النظرية على دور المثيرات الإيجابية والسلبية وأن السلوكيات الإيجابية التي يتم تعزيزها يزيزد من احتمال حدوث الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها.

نظرية المنحنى المعرفي: هذا المنحنى يساعد الفرد على إعادة منحنى تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنية المعرفية المرتبطة به ، وتحديد الاتجاه المراد تعديله وتكوينه.

واتضح لي من هذه النظريات الآتي:

إن الاتجاهات النفسية هي تلك الإستعدادات التي يكتسبها الفرد معرفية ونفسية واجتماعية وتؤثر على سلوك الفرد وعلاقته بالناس ونظرته إلى جميع نواحي الحياة وبما في ذلك الاتجاه سواء كان ايجابي أو سلبي فيبدأ الإتجاه على صورة نزعات جزئية ثم تتالف وتترابط فتكون اتجاهاً واضحاً تؤثر على قرار الفرد.

وأن هذه النظريات اتفقت في تعديل الاتجاه و تغييره مرتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد من ومن خلال تفاعله معها وأيضاً من خلال إدراكه للمواقف التي يفهمها والمواضيع التي يحددها الفرد وأيضاً من خلال المثيرات الإيجابية والسلبية التي يختارها الفرد واشتركت أيضاً في مفهوم التعزيز للسلوكيات الإيجابية التي ينمو من خلالها الإتجاه.

**أنواع الإتجاهات النفسية:**

1- الإتجاه القوي: يتصرف الفرد بصورة قوية تجاه أمر عندما يكون هناك اتجاه قوي يسيطر على نفسه تجاه هذا الامر .
2- الإتجاه الضعيف: هذا النوع من الإتجاه يتمثل في الفرد الذي يقف من هدف الإتجاه موقفا ضعيفا فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الإتجاه كما يشعر بها الفرد في الإتجاه القوي .
3- الإتجاه الموجب: هو الإتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما ايجابي .
4- الإتجاه السلبي: هو الإتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (سلبي)
5- الإتجاه العلني: هو الإتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في اظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين .
6- الإتجاه السري: وهو الإتجاه الذي يحاول الفرد اخفاؤه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه .
7- الإتجاه الجماعي: وهو الإتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس .
8- الإتجاه الفردي: وهو الإتجاه الذي يميز فردا عن آخر .
9- الإتجاه العام: هو الإتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الابحاث التجريبية علي وجود الإتجاهات العامة واثبتت الإتجاهات الحزبية السياسية تتسم بسمة العمومية .ويلاحظ أنه أكثر شيوعا واستقرار من الإتجاه النوعي .

10-الإتجاه النوعي : هو الإتجاه الذي ينص علي النواحي الذاتية وتعتمد الإتجاهات النوعية على عامة الناس وتشتق دوافعها منها .( أحمد ، 2011م)

**تعديل وتغير الإتجاهات :**

تعددت طرق تعديل لاتجاه ويأتي من بينها الدروس النظرية ويذكر انه عند محاوله تغيير اتجاه الافراد نحو موقف معين تعد الدروس النظرية احد اهم وسائل التنشئة الاجتماعية (الصديق– 2007م).

واهم علماء النفس الاجتماعي والمختصين بالتنشئة الاجتماعية بدراسة تأثير الرسائل الاقناعية المعاكسة لراي أو الإتجاه الفرد المبدئي ومعرفة مدي وقدرة هذه الرسائل الاتصال علي تغير اراء الفرد حيث اكدت دراسة بني وزملائه ان الرسائل المعاكسة لراي الفرد اذا تميزت بأهميتها له فأن قدرتها علي الاقناع وتغير اتجاهاته .

تكون اكبر منها في الرسائل قليلة الأهمية وتعتبر عملية تغير الإتجاهات من الاهداف الاساسية التي تسعى عملية التنشئة الاجتماعية الي مواجهتها. (سلامة ، 2007م)

ويتم تعديل الإتجاهات بأحدي الصور التالية :

- تغير الإتجاه نحو موضوع معين من مؤيد الي معارض او من موقف الي مواقف وبالعكس .
- التغير في درجة شدة الإتجاه وهو التأثير علي ايجابية او سلبية .

وترجع قابلية الإتجاه للتغير الي العوامل الأتية:

- صفات الشخص صاحب الإتجاه .
- طبيعة الإتجاه ذاته وخصائصه .
- طبيعة الموقف الذي تم فيه محاولة التغيير .

**طرق تعديل الإتجاهات:**

1. تغيير الجماعة التي ينتمي اليها الفرد من الطبيعي ان تتغير اتجاهاته بتغير انتمائه من جماعة الي اخري .
2. تغير اوضاع الفرد يمر الفرد من خلال حياته بأوضاع مختلفة .

3. التغير القسري في السلوك قد يضطر الفرد احيانا الي تغير اتجاهاته نتيجة لتغير بعض الظروف او الشروط الحياتية التي تطرا عليه كظروف الوظيفة أو المهنة او السكن .
4. التعرف بموضوع الإتجاه يتطلب تغيير وتعديل الإتجاه معرفة لموضوعه او تغيرا كميا أو نوعيا في هذه المعرفة .
5. طريقة قرار الجماعة وهي أقوى الطرق لتغيير الإتجاهات ، فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد فإن معايير الأفراد تتغير وتقل مقوماتها للتغيير .
6. طريقة قرار الجماعة: وهي اقوى الطرق لتغيير الإتجاهات فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد فأن معايير الافراد تتغير ايضا وتقل مقومتها للتغيير .
7. الخبرة المباشرة في الموضوع : من الطبيعي ان تتوقع زيادة فرص تغير الإتجاهات وتعديلها نحو موضوع معين .
8. طريق لعب الادوار: ويطلب من الافراد المراد تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع ما ان يلعب دورا يخالف اتجاهاتهم اصلا ترك العادات السيئة "التدخين".
9. طريق سحب القدم وهي اقناع صاحب اتجاه معين ان يقدم خدمه تخالف موافقه واتجاهه.

**1/ من العوامل التي تجعل تغير الإتجاه سهلا:**

- ضعف الإتجاه وعدم رسوخه .
- وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها .
- توزيع الرأي بين اتجاهات مختلفة .
- عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد اساسا نحو موضوع الإتجاه .
- عدم وجود مؤثرات مضادة .
- وجود خبرات مباشره تتصل بموضوع الإتجاه .
- سطحية أو هامشية الإتجاه مثل: الإتجاهات التي تتكون من الاندية والنقابات. (سلامة،2007م)

تتلخص اهم الطرق تعديل وتغير الإتجاهات النفسية كما ذكر (خير الله ، 1981) فيما يلي :

- تذويد الافراد بالمعلومات المختلفة التي تتعلق بالإتجاه وتعتمد هذه الطريقة علي دافعية وقابلية الانسان للفهم والمعرفة وتقبل الجديد .

- التعديل أو التغيير القسري في السلوك .
- تغير الاطار المرجعي : تعتبر القيم والمدركات والخبرات السابقة هي الاطار المرجعي للفرد فإذا تغيرت ديانته فأن اتجاهاته نحو الامور تتغير .
- التعليم المدرسي : فقد ظهرت كثير من الدراسات أن الإتجاهات النفسية في اغلبها تعد محصلة للتعليم المدرسي فالتعليم داخل المؤسسات التعليمية يؤدي الي تغير في الإتجاهات نحو الاشياء أو الموضات.

**المبادئ التي يجب مراعاتها عند عمليه قياس الإتجاهات النفسية:**

1- تحديد المجال أو الموضوع الذي تقيس اتجاه الافراد نحوه بدقة والعناصر الرئيسية فيه أو الجوانب التي يتضمنها في ضوء ما امكن الاطلاع عليه من دراسات في هذا المجال تم تكوين البنود التي تغطي عنصر أو جانب في هذا الموضوع .

2- ان يتوفر في الاداة التي تعد لقياس الإتجاه نحو التجانس ــو احادية البعد أي نقيس الإتجاه موضوع واحد مثلا: عند قياس عمل المرأة يجب ان يركز المقياس هنا علي هذا الموضوع .

3- يجب ان يكشف المقياس اتجاه الفرد نحو الموضوع المعين من اربعة زوايا هي:

- الوجهة وهي الميل نحو الموضوع أو ضده.
- الدرجة: وهي مقدار التأييد أو الرفض .
- الشدة: وهي قوه الشعور ايجابا أو سلبا .

4- الظهور أو السيادة : وهي مدي اهميه هذا الإتجاه للفرد وما اذا كان مركزي او سطحي أو هامشي .(عطوه ،1999).

**قياس الإتجاهات النفسية :**

ان قياس الإتجاهات النفسية للأفراد امر هاما يتم اللجوء اليه لمعرفة اتجاهات الفرد من حيث الايجابية والسلبية فقياس الإتجاه النفسي يساعد علي القيام بتعديل أو تغير الإتجاهات الغير مرغوب فيها وتدعيم الإتجاهات المرغوب فيها . وان القياس في معناه كما يذكر (دويران ، 1994)نقلا عن ستيفن : بانه عبارة عن وجود قواعد تحدد وتوضح كيفية تحديد أي مؤثر . وقد حدد رويدان أهمية قياس الإتجاهات النفسية في النقاط التالية :

1. عن طريق قياس الإتجاهات يمكن التنبؤ بالسلوك ، فمثلا يمكن التنبؤ بمدى وزمن التغير الاجتماعي المتغير حدوثه في أي جماعة من الجماعات عن طريق قياس اتجاهات افراد الجماعة .
2. يمكن التعرف على مدي صحة وخطأ الدراسات النظرية القائمة كما انها تذود الباحثين بالمبادئ التجريدية المختلفة وبذلك تزداد علاقته بالعوامل التي تؤثر في انشاء الإتجاه واستقراره وثبوته وتحوله .
3. قياس الإتجاهات ميادين عديدة وفوائد علمية في الميادين كالتربية والتعليم والصناعة والانتاج والعلاقات العامة والاعلام والسياسة والاقتصاد والحرب والسلم وذلك اذا اردنا تعديل او تغيير اتجاهات الجماعة نحو موضوع معين
4. وقد ذكر مرعي وبلقيس 1984م اهم طرق بلقيس الإتجاهات النفسية :
5. اللفظية وهي الاكثر شيوعا واستخداما في واقع البحوث لأنها تحدد موقع الفرد في القياس خلال استجابته التي يقوم بها .
6. طرق القياس بالطريقة العلمية او الاساليب العلمية والتي تقوم على مشاهدة السلوك الواقعي وقياسه ومن اهم هذه الطريقة ( طريقة تريستون) وايضا هناك بعض المقاييس المقنعة منها :

- مقياس بوجاردس للمسافات الاجتماعية .
- مقياس ترسيتون عن طريق تصبح وتقسيم العبارات اقسام وفئات بحيث توضح الموافقة او الرفض ثم بعد ذلك يحكم عليها .
- مقياس ليكريت: likert : وهذه الطريقة اقترحها ليكيرت طريقة أبسط تقوم على اختبار عدد من العبارات تتناول الإتجاه الذي نريد قياسه . ( سلامة ، 2007م )

ومن طرق قياس الإتجاهات ايضا تذكير الاتي :تشير الدراسات النفسية وجود طرق عدة لقياس الإتجاهات النفسية نذكر منها :

- طريقة تعتمد علي تعبير اللفظي للفرد .
- طريقة تعتمد على الملاحظة او المراقبة البصرية للسلوك الحركي .
- كطريقة تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد.( احمد، 2011 م)

## المبحث الثاني

## الإرشاد النفسي

**مقدمة:**

إن ما أفرزته الحضارة المعاصرة من تقدم علمي مذهل في شتى المجالات أدي الي قلب الموازين الاجتماعية نتيجة للتغيرات التكنولوجية واصبح ذلك من زيادة في اعداد السكان جعل الفرد يقف مشدوها وحائرا أمام تلك الظواهر الحضارية ، وقد صحبه ظهور تيارات فكرية وسياسية وما ينتج عنها من صراع وقلق وفراغ وكل هذا جعل الافراد بحاجة الي من يساعدهم في تحدي تلك لمشكلات والتغلب عليها ، نظرا لان تلك المشاكل بالغة التعقيد ، فأن الشخص العادي لا يمكن ان ينجح في تقديم المساعدة الناجحة لإخراج تلك الفئة من دائرة الاضطراب النفسي .

وقد يحتاج بعض الافراد الي الإرشاد طول حياتهم وقد يحتاج البعض الاخر لهذه المساعدة خلال شبابهم أو المواقف الحرجة غير العادية. (جميل ، 2005م)

ويعد الإرشاد محور برامج التوجيه ولقد اكتسب الإرشاد في التوجيه وغيره أبعاد ومسئوليات جديدة ففي المدرسة اصبح ينظر الي الإرشاد علي انه فهم التلميذ فهما هادفا والمساعدة بصورة يستطيع معها ان يغدو اكثر قدرة علي معالجة مشكلاته بنفسه فالإرشاد قبل كل شيء عملية مشاركة ومعاونة متبادلة بين شخصين أو اكثر ومن ثم انه عملية تقدم علي المساعدة وحل المشكلات ويوحي هذا ان الإرشاد اكثر من مجرد ( إسداء النصح ) مهما يكون الغرض من هذا النصح لكي يكون الإرشاد فعالا يجب ان ينظم علي اساس واقعي من الاخذ والعطاء حتي يتسنى ان يكون التقاء المشرف بالعميل في جو من الثقة والتفاهم المتبادلين.(دونالد ومورتنس والن و شمولر ، 2005م)

ولا شك ان الإرشاد النفسي هو احد المجالات الواضحة لعلم النفس التطبيقي اذ انه نشأ في احضان الازمة الاقتصادية التي واجهت المجتمع الرأسمالي الصناعي في الولايات المتحدة والتي نشأ عنها بطالة واسعة استدعت تحديد اعداد العاملين في الصناعة والمهن المختلفة ومن ثم نشأت حركة التوجية المهني التي كانت التربة الخصبة لنشوء الإرشاد النفسي .(يوسف ،2006م)

الإرشاد النفسي قديم قدم الانسان نفسه فلأنسان كائن منتمي لا يستطيع ان يحيا بمفرده بمعزل عن الجماعة وهذا ضعيف بنفسه قوي بالآخرين ومن ثم فهو في حاجة الي الإرشاد والنصح وتبصير الاخرين كان الاباء والشيوخ والحكماء والمتدينون يقومون بهذا العمل ، وهو نصح وإرشاد الاخرين لكي يبلغوا سواء السبيل ، والانسان كائن في تغير دائم ، يعتريه احيانا الوهم ويضل الطريق ، ويحتاج الي المساعدة ليكتشف نفسه . ويكتشف امكاناته ويتجاوز توتره وقلقه وغضبه واكتئابه فكان يصل الى غاية من خلال الحكماء واهل الثقة وأن الولايات المتحدة الامريكية من أوائل الدول التي قدمت تقنيات علاجية جديدة إلي درجة يعد معها الإرشاد من ابرز معالم التقليد الامريكي في تطور علوم وفنون ومهن علم النفس والخدمات النفسية والمجالات الأخرى ذات الصلة والخدمات الاجتماعية والطب النفسي ، ويعني بمهنة الإرشاد كثير من المنظمات المهنية بالولايات المتحدة الامريكية ومنها 17علم النفس الإرشاد.(عيد ، 2006م)

**مفهوم الإرشاد النفسي:**

الإرشاد النفسي مفهوم ثقافي تتعدد فيه الآراء وقد تتباين بيد انه مفهوم ثري في محتواه متعدد من حيث مجالات تطبيقه فرديا وجماعيا واسريا وزواجيا ومهنيا وتربويا وينطوي علي معاني تفيد معني النصح والإرشاد و التوجية سواء في منابعة اللغوية أو استخداماته المتعددة .

ففي اللغة العربية : فان كلمة رشيد – رشدا: تعني اهتدي وهو راشد ، ورشيد وارشد بمعني أهداه ، واسترشد بمعني اهتدي وطلب الرشد.

أما مصطلح إرشاد Counseling في اللغة الانجليزية ، الفعل من يرشد ينصح counsel فهو مشتق من الكلمة اللاتينية – consilium ، وتعني ان نكون معا أو ان نتكلم معا . وهذا المصطلح في اصلة لاتيني صار تاريخيا يتضمن معني التبادلية وهو المعني الذي يتجسد في تعريف الإرشاد من حيث تأكيد ان المرشد والمسترشد يتفاعلان معا.

ومن هنا فأن الأصل اللغوي للمصطلح في بنيته الانجليزية والعربية يفيد معني الإرشاد والهداية واسداء النصح والمشورة لمن يريدها وثمة تعاريف متعددة لمعني الإرشاد النفسي تفيد بأن الإرشاد النفسي يقدم خدماته النفسية والإرشادية من خلال اجراءات تساعد الفرد في تحقيق التوافق وتحرير طاقاته الخلاقة من الاحباطات والخوف والقلق ، ومساعدته علي ان

يكون نفسه محققا ذاته وقادرا علي الاختيار بين الممكنات وعلي المضي قدما بإمكاناته صوب المستقبل . ويري البعض ان الإرشاد في صميمه عملية تعليمية تقوم علي نظريات ومبادئ التعليم وأن غاية الإرشاد هو : تعديل السلوك ليصبح متوافقا مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف من مرشد "Counselor" وهو الشخص احسن اعداده وتدريبة علي طرائق واساليب الإرشاد النفسي ، ومسترشد" Counselee"وهو الشخص او العميل "client " الذي يتلقى عملية الإرشاد وقد تبلور بعض جوانب هذه العلاقة فيما كتبه دولار وميلر وبينسكي و روتر وغيرهم من السلوكيين الذين استخدموا النظريات ومبادئ التعليم في الإرشاد والعلاج النفسي .(عيد ، 2006م)

لقد تطور مفهوم الإرشاد وبتطور حركة الخدمات النفسية التي تقدم للفرد وللجماعة في ازمان مختلفة وبيئات متباينة ولقد بدأت حركة الإرشاد في الواقع في الولايات المتحدة الامريكية والسبب الرئيسي لظهور هذه الحركة هنالك عدة عوامل:

1- البيئة الاجتماعية الامريكية واقرارها بأهمية الفرد .
2- النظام الاقتصاد الامريكي القوي رغم هذه الحركة في خدمة المجتمع .
3- استعمال النظرية الذاتية لمدة طويلة في المجتمع.

كل هذه العوامل كان لها امر في ظهور وتطور حركة الإرشاد.(الفحل، 2014م)

ولقد ظهر علماء كثيرون لهم دورهم في مجال الإرشاد النفسي والمهني ولقد زكرهم صالح ، 1985م منهم:

1. فرانك بارسونز (1945م-1908م) مؤسس حركة الإرشاد المهني .
2. سجموند فرويد (1939م ، 1856م) ومن اعظم خدمات التي قدمها تطور حركة الإرشاد و ادخال دراسة تاريخ الحالة .
3. وليمسون : الذي قدم كتابة كيف ترشد الطلاب .
4. كاروجر: كتابه الإرشاد والعلاج النفسي والإرشاد المتمركز حول العميل وكيف تصبح شخصا .

ولقد زاد الاقناع بأهمية الإرشاد وضرورة نشرة وتطوره نتيجة للظروف التي تمر بها المجتمعات في العالم فعندما حدثت الحربان العالميتان الاولي والثانية رفعتا درجة الاقناع

بأهمية الإرشاد فاخذ يتطور وكثر الاقبال علي استعمال طريقة جديدة هي الإرشاد النفسي الجماعي وذلك لكثرة المصابين بالأمراض وقلة عدد المرشدين اذا ما قورن بعدد المصابين(الفحل ،2019 م)

ولقد اكدت ليونا تيلور بأن الإرشاد ليس هو مجرد اعطاء نصائح ، ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد بل انه اكثر من تقديم الحل لمشكلة آتية وهو تمكين الفرد من تخلص من متاعبه ومشاكله الحالية وتكوين اتجاهات عقلية محضة تساعد المرشد علي التخلص من الإتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيره .(أبو عيطة، 2002م)

**تعريفات الإرشاد النفسي:**

نشرت الجمعية الامريكية لعلم النفس تعريفا للإرشاد النفسي عام 1981م يشير الي أنه: (عبارة عن الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي لمرشد لوقف مبادئ واساليب ودراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة لهم لتأكيد الجانب الايجابي في شخصيته وتحقيق التوافق النفسي لدية واكتسابه مهارات جديدة تساعد علي تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واتخاذ القرار) .ويقدم الإرشاد لجميع الافراد في مختلف المراحل العمرية ومجالات الحياة كالأسرة والمدرسة والعمل .(بو عطية ، 2002 م)

- الإرشاد النفسي : هو عبارة عن خدمة نفسية يقدمها مرشد نفسي متخصص علي جانب من المعرفة والخبرة في علم النفس بفروعه المختلفة الي فرد يحتاج هذه الخدمة .(جميل ، 2005 م)

– الإرشاد النفسي: هو مساعدة الفرد علي فهم الحاضر والاعداد للمستقبل ليأخذ مكانة المناسب في المجتمع ويحقق التكيف الشخصي التربوي والمهني .(جميل ، 2005م)

– وعرف رين الإرشاد النفسي: بأنه إرشاد الطلاب وله هدف ذات علاقة وجه لوجه بين قرارات المرشد التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد لمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورة ماهرة .(يوسف ،2006م)

– هو عمليه بناءة تهدف الي مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الي تحديد وتحقيق

اهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا واسريا .(زهران ، 2002م).

من هذه التعريفات الكثيرة للإرشاد النفسي يتضح لي الآتي:

البعض يركز علي العلاقة بين المرشد والمسترشد "العميل" وبعضها يركز على العملية الإرشادية وكيفية ممارستها وبعضها يركز علي الناتج الإرشادي ونظرا الي هذه التعريفات المختلفة يمكن ان يتضح لي ان التعريف الشامل يصل الي معني الإرشاد ككل والهدف منه وأهميته وهو عملية ترمي الي مساعدة الفرد أو العميل علي تحقيق ما يلي:

1- فهمة لذاته عن طريق ادراكه لقدراته ومهاراته واستعداده .

2- فهم المشاكل التي تواجهه .

3- فهم البيئة التي يعيش فيها .

4- استغلال امكاناته الذاتية وامكاناته البيئية .

5- ان يتكيف مع نفسة ومع مجتمعة فيتفاعل معها تفاعلا سليما في ضوء تحقيق الصحة النفسية.

6- ان يستخدم ويوظف ما لدية من امكانات واستعدادات وامكانات بيئية في احسن توظيف .

- يهتم الإرشاد النفسي بمساعدة الطلاب علي اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق معها . والتغلب علي الصعوبات التي تتعرض في دراستهم في الحياة المدرسية بوجه عام. (الدوري ، 2014م)

**أهمية الإرشاد النفسي:**

لقد كان التوجيه والإرشاد في ما مضى موجودا دون ان يأخذ هذا الاسم أو الاطار العلمي ودون ان يشمله برنامج منظم ولكنه تطور وطرق مجالاته وبرامجه واصبح يقوم به اخصائيون متخصصون علميا وفنيا واصبحت الحاجة ماسة له في مدارسنا وفي اسرنا وفي مؤسساتنا الانتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة وفي كل عالمنا العربي نحتاج الي مزيد من مراكز الإرشاد النفسي وهذا ما يؤكد الأهمية و الحوجة اليه ومن اهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجات الي الامن والحب والانجاز ...الخ.

وحاجة الفرد للإرشاد النفسي في انها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد اشباع حاجاته النفسية والفسيولوجية التي لم يتهيأ لإشباعها من تلقاء نفسه ولم يستطع اشباعها بمفرده ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه.(ابو عيطة ، 1988م)

وأن الفرد والجماعة يحتاجون الي التوجيه والإرشاد في كل فترة من مراحل نموهم المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها الي الإرشاد والتقدم العلمي وعصر القلق ومن اهم الاحتياجات تتمثل في الاتي:

**فترات الانتقال:**

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات حرجة يحتاج فيها الي التوجيه والإرشاد ومن اهم الفترات انتقال الفرد من المنزل الي المدرسة وعندما ينتقل من المدرسة الي العمل وعندما يتركه وعندما ينتقل من حياة العزوبة الي الزواج – الطلاق – الموت . وعندما ينتقل من الطفولة الي المراهقة ومن المراهقة الي الرشد ومن الرشد الي سن القعود – الي الشيخوخة وان هذه الفترات الحرجة يتخللها صراعات واحباطات ولابد من خدمات الإرشاد في هذه الفترات حتي تمر بسلام .

**التغيرات الأسرية:**

وتتمثل في ظهور الاسرة الزواجية الصغيرة المستقلة واصبح الاولاد يتزوجون ويتركون الاسرة وينتقلون بزاتهم وظهور المشكلات الأسرية خروج المرأة للعمل وهذه التغيرات تحتاج للإرشاد وتعبر عن اهميته .(زهران ،2002م)

**أهمية الإرشاد النفسي في التعليم :**

من توصيات المؤتمر الدولي الاول لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (ديسمبر 1994)انشا ادارة خاصة للإرشاد وزارة التربية والتعليم وتعين المرشدين النفسيين في المدارس اسوة بالخطوة الايجابية الخاصة بتعيين الاخصائيين النفسيين المدرسين والزام اصحاب المدارس الخاصة بتعيين الاخصائي النفسي .

الإرشاد النفسي يهتم بالتلاميذ جميعا بما في ذلك المتخلفين أو المتفوقين او ذوي الحاجات الخاصة جميعا ويتوقف علي اقبال العميل وحاجته الي الإرشاد .( زهران ، 2002م)

وقد اكدت ليونا تيلور (1969م) بأن الإرشاد ليس هو مجرد اعطاء النصائح ولا ينجم عند الحلول التي يقدمها المرشد بل انه اكثر من تقديم حل لشكلة انية وهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكلة الحالية وتكوين اتجاهات عقلية محضة تساعد المسترشد علي التخلص من الإتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيره .(أبو عطية ، 2002م)

وترى الباحثة **أن** الإرشاد النفسي يهتم بشخصية الفرد ككل في والقت نفسة يسعي الي توجيهه في حل بعض مشكلاته الانفعالية وتحفظه من الاضراب النفسي ويستهدف في النهاية يمكن الفرد من فهم افضل لنفسة واكتساب وجهات نظر صحيحة نحو الحياة والناس والوصول الي النضج المتكامل لجوانب شخصيته المتعددة واطلاق طاقته حتي يصل الي اقصي درجة من التوافق ونحن نعيش في عصر اطلق علية القلق وقد حدث فيه العديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف جوانب حياة الفرد وهذه التغيرات شملت مجال الاسرة العمل والحياة الاجتماعية والمجال التربوي ككل وكل مجالات الحياة المهمة التي لها علاقة بصحة الانسان النفسية والتي تشمل الصحة النفسية عامة وبما فيها تقلباته الشخصية الخاصة وايضا علاقته بالبيئة الحياتية العامة .

و يمكن استخدام الإرشاد النفسي علي نطاق واسع علي العاملين في ميادين الاختصاص المختلفة كالأطباء والمحامين والدبلوماسيين والعسكريين ورجال المال والاعمال المستثمرين والاخصائيين الاجتماعيين واذا كانت الخدمة الإرشادية التي يقدمها المرشد في هذه الميادين تمثل عملية مقابلة بينة وبين شخص اخر لتوضيح ابعاد معينة .فأنها في المؤسسات التربوية والاجتماعية تقوم علي علاقة تفاعلية بهدف التغلب علي صعوبات الحياة. ومشكلات عدم التوافق التي يعاني منها الافراد أو المسترشدين لأنها تتميز بالعلاقات الشخصية السليمة . ومن الأهمية الإرشاد ايضا استخدامه في مجالات الحياة إرشاد (الاطفال – الكبار –الشيوخ–الشواذ – الإرشاد الأسري – المهني – الزواجي) وكذلك خدمات إرشادية تتضمن خدمات إرشادية (نفسية – صحية – علاجية – تعليمية – تربوية اجتماعية – خدمات البحث العلمي – الاحالة المتابعة – خدمات البيئة الخارجية ) وعلاقته ايضا بالعلوم العامة وايضا من الاهميات الضرورية هذا "العلم " يفيدنا ويمدنا بطرق الإرشاد والالتزام بقوانينه وهدفة في الحياة ".

**انواع الإرشاد النفسي:**

**الإرشاد الديني:**

يأتي الإرشاد الديني كطريق اجمع المرشدون علي انه إرشاد يقوم علي اسس ومفاهيم ومبادئ واساليب دينية وروحية واخلاقية . وهو يهتم بتكوين حالة نفسية متكاملة نجد فيها السلوك متمشيا ومتكاملا مع المعتقدات الدينية بما يؤدي الي توافق الشخصية والسعادة والصحية والنفسية وعلي المرشد النفسي لابد ان يراعي الاتي في الرشاد الديني:

تعريف الانسان بنفسة وعالمة ليعرف قدرته وقيمته الانسانية تعريف الانسان بربه تعريفا يقوم علي اساس الوعي والفهم السليم بتنمية مشاعر الحب والانسجام وترابط الانسان مع بقية البشر ايجاد تفكير اسلامي منظم يوصله الي الالتزام المنهجي في كل تفكير وعمل .

اعداد شخصية انسانية متوازية . تمرس التفكير العلمي الحفاظ علي تراث الامة الاسلامية ، تنمية روح الاخوة الاسلامية ، وتأكيد الاخلاص للعقيدة والامة والوطن الاسلامي الكبير.(زيدان ، 1992م)

والتربية بمعناها الواسع تشمل التربية الدينية والنمو بمعناه الشامل يتضمن النمو الديني والاخلاقي والصحة النفسية بمعناها الكامل تتمثل في السعادة في الدنيا والدين .

ويتضمن الايمان والتربية الدينية الايمان بالله وملائكته واليوم الآخر حب الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعو الدين الي الاخلاق الفاضلة والنصح والإرشاد والاستقامة ، واصلاح النفس ، معارضة هوى النفس وضبط النفس ، والصدق ، والأمانة ، والتواضع ، ومعاشرة الاخيار، الكلام الحسن ، احترام الغير، والعفو، والاحسان .(زهران ، 2002م)

**الإرشاد العلاجي:**

وهو مساعدة العميل في اكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي الي سوء توافقه النفسي . والعمل علي حل المشكلات بما يحقق افضل مستوى للتوافق والصحة النفسية ويهدف الإرشاد العلاجي الي دراسة شخصية العميل ككل حتي يتمكن من توجيه حياته بأفضل طريقة ممكنة وتحسين درجة توافقه النفسي الي افضل درجة ممكنه ومن اهم خصائصه انه يؤكد ضرورة التشخيص العلاجي للمرشد مع الاهتمام بتأهيله وتدريبة إكلينيكيا.

ويهتم الإرشاد العلاجي باستخدام وسائل جمع المعلومات ويتضمن عملية الإرشاد العلاجي التوصيل الي المشكلات الداخلية للعميل أي انه يدخل الي الحياة الشخصية للفرد .

ويذكر بعض المؤلفين ان الإرشاد العلاجي والعلاج النفسي احيانا كمترادفين أو علي الاقل كمصطلحين سيستخدمان للتعبير عن عملية واحدة والحاجة الي الإرشاد العلاجي ان الفرد يعاني من بعض المشكلات الشخصية والانفعالية في حياته اليومية .

**الإرشاد التربوي:**

المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة وهي المسئولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية . الإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله واهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة واعداد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الامكانات التربوية فيما يعد المستوي التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي ومن اهداف الإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربويا وذلك عن طريق معرفة التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم في الاختيار السليم لنوع الدراسة ومناهجها وتحقيق الاستمرار في الدراسة وتحقيق النجاح فيها ومن اهدافه ايضا التطلع المستقبلي والتخطيط للمستقبل التربوي للطلاب ورسم خطة للمستقبل التربوي ويحتاج كل طالب الي الإرشاد التربوي في الاتي:

- مشكلات المتفوقين.
- الضعف العقلي.
- التأخر الدراسي.
- مشكلات النمو العادية لدي الطلاب.
- مشكلات نوع الدراسة والتخصص.
- مشكلات نقص المعلومات .
- مشكلات النظام الشرب.
- مشكلات سوء التوافق الدراسي.(زهران ، 2002م).

**الإرشاد المهني:**

وهو من اقدم مجالات الإرشاد النفسي وبداء عندما ظهرت الحاجة الي ضرورة المزاوجة بين الفرد والمهنة التي تعمل فيها ومن اشهر رواده فرانك – بارسونز – واطلق علي ابو الإرشاد المهني .

الإرشاد المهني هو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميولة ومطامعه وظروفي الاجتماعية وجنسه والاعداد والتأهيل لها والدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وتحقيق افضل مستوي ممكن من التوافق المهني .

ويهدف الإرشاد المهني اساسا الي وضع العامل المناسب في العمل المناسب أو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بما تحقق التوافق المهني ويعود الفرد والمجتمع بالخير.

ويساعد الفرد في معرفة واستعداده وقدراته وميولة واختيار مهنة حياته بطريقة منظمة مخططة واعداد نفسة لأخذ مكانة الصحيح في عالم المهنية تعليميا وتدريبيا ومتابعته اثناء العمل ضامنا للنجاح والاستقرار واكتساب الفرد المرونة الكافية والخبرات الازمة التي تجعله قادرا علي مواجه التطورات والتغيرات المحتملة في حياته المهنية نظرا للنمو العلمي والتكنولوجي والحاجة للإرشاد المهني هي المستعدة في اختيار المهنة والانتقال من التعليم الي العمل .

وأهمية الإرشاد المهني: في النمو الشخصي هو توافقه وصحته النفسية وأن المهنة لها علاقة وثيقة بالذات والشخصية فاختيار مهنة بالذات يرتبط بمفهوم الذات والمهنة والعمل الذي سيقضي فيه الفرد حياته كلها .

ويعالج الإرشاد المهني كثير من المشكلات المرتبطة بالمهنة والتوزيع والتوافق المهني –المشكلات اختيار المهنة – الاعداد المهني – مشكلات التوزيع – مشكلات الالتحاق بالعمل – مشكلات التعييب وسوء التوافق المهني –البطالة. (زهران ،2002م)

**الإرشاد الأسري:**

وهو مساعدة افراد الاسرة (الزوج ، الزوجة ، الابناء) في فهم الحياة الأسرية ومسئولياتها وتحقيق التكيف والتوافق الأسري وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره كما يهدف

الإرشاد الأسري الي تعلم اصول الحياة الأسرية السليمة وتعلم مهارات التنشئة الاجتماعية للأبناء وطرائق مواجهة المشكلات والصعوبات التي تتعرض لتحقيق استقرارها ونمو واداء دورها في المجتمع .

وهنالك عدد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه الاسرة وتحتاج الي تلقيها خدمات الإرشاد الأسري وهذا يغير انتشار العديد من الجمعيات الطوعية التي تعمل في تقديم خدمات الاستشارات والإرشاد الأسري في مختلف ارجاء البلاد ومن ابرز المشكلات الأسرية التي تحتاج الي الإرشاد الأسري.

واضرابات العلاقات الشخصية بين الزوجين كسوء التوافق الجنسي والفكري .

– اضرابات شخصية احد الوالدين (الزوج أو الزوجة) كمعاناته من المشكلات النفسية كالكآبة وعدم تحمل المسئولية والادمان والانحراف الاجتماعي .

– اضطرابات العلاقة بين الاباء والابناء مما يؤدي الي فقدان الحب – عقوق الوالدين –تعدد الزوجات – الطلاق وتفكك الاسرة .مشكله التعامل مع الافراد والاسرة المعوقين عقليا أو حركيا أو وحسيا ، مشكلة العنف داخل الاسرة وهذه المشاكل تحتاج الي خدمات الإرشاد الأسري لمساعدتها في التعامل مع بعضها البعض ومساعدتها علي التغلب علي شح مصادر الدخل من خلال التدريب علي مهارات الاقتصاد المنزلي وادارة المشروعات الصغيرة. (أبو طالب ، 2016م)

**الإرشاد الزواجي:**

يهدف الإرشاد الزواجي الي مساعدة الفرد في تعريف متطلبات الاستعداد للحياة الزوجية وطرائق اختيار الشريك الاخر والاعداد للحياة الزوجية وطبيعة العلاقات الزوجية وطرائق الانجاب ورعاية الحمل وتنظيم الانجاب ورعاية الطفل .

وتستخدم جميع اساليب الإرشاد السليمة للوصول الي مساعدة الافراد في الاختيار الصحيح لحياة الزواج . وتقديم المساعدة لحل المشكلات والصعوبات التي تنشأ في مراحل الزواج كافة .

ومن هذه المشكلات التي تحتاج الي الإرشاد .

1. مشكلات ما قبل الزواج وتتضمن الصعوبات باختيار الزوج والزوجة.

2. مشكلات ما بعد الزواج : وهي المشكلات التي تهدد استمرارية الحياة الزوجية كمشكلات تنظيم النسل والعقم وتعدد الزوجات والمشكلات الجنسية والخيانات والزواج غير الناضج وعادات الزواج الاخرى المتعلقة بزواج المبادلة – الزواج الجبري – الزواج العرفي .

وتحتاج هذه المشكلات الي تقديم مساعدات وخدمات عديدة خدمات نفسية تتعلق بأعداد الحياة الزوجية و مسئولياتها طبيعة العلاقات الاجتماعية والجنسية والعاطفية بين الزوجين.( أبو طالب ، 2016 م)

ويهدف الإرشاد الزواجي الي تحقيق السعادة بين الاسرة الصغيرة والمجتمع الكبير وذلك لتعليم الشباب اصول الحياة الزوجية السعيدة .والعمل علي الجمع بين انسب زوجين وذلك بهدف وقائي والمساعدة في حل وعلاج ما يطرا من مشكلات واضرابات زوجية .

أهمية الإرشاد الزواجي التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي بصفة عامة فالحياة الزوجية المستقرة من اهم ما يكون في حياة الانسان والاعداد للحياة الزوجية والاستقرار فيها والتغلب علي ما قد يعترضها من مشكلات تحتاج الي خدمات الإرشاد الزواجي .(زهران ، 2002م)

**إرشاد الاطفال:**

هي عملية المساعدة في رعاية الطفل لتحقيق نمو سليم متكامل وتوافق سوي والحاجة الي إرشاد الاطفال النمو السريع والتطور والتقدم من عام الي اخر وكذلك في الطفولة مطالب نمو وقد تتحقق كليا أو جزئيا ولا يتحقق بعضها مما يسبب بعض المشكلات وهنالك حاجات الطفل النفسية التي لابد ان تشبع حتي ينمو الطفل سويا ولكنها قد تشبع بالدرجة الكافية أو يكون هنالك حرمان مؤثرات البيئة الخارجية قد تكون حسنة الأثر وقد يكون لها تاثيرها سيئا ويتخلل مرحلة الطفولة بعض المشكلات النمو العادي وبعض المشكلات والاضطرابات المتطرفة وهذا كلة يؤكد الحاجة الماسة الي إرشاد الاطفال ومدام الطفل في مرحة نمو يحتاج الي التعديل والتغيير والتعليم وتكون اسهل في مرحلة الطفولة التي تحتاج الي إرشاد مشكلات تختلف عن مشكلات الشباب والراشدين ومنها المشكلات التالية :(اضطرابات الغدة ومنها تعاليم الاكل ورفضه وفقدان الشهية والتقيؤ العصبي – اضرابات الاخراج – اضطرابات الكلام – الاضرابات الانفعالية – مشكلات النظام – الجناح ويشمل السلوك الاجتماعي المنحرف كالكذب والسرقة والتشرد والهروب والتمرد وغير ذلك من مظاهر الانحراف ).

والخدمات التي تقدم في إرشاد الاطفال خدمات إرشاد علاجي –خدمات إرشاد اسري –خدمات إرشاد صحي –رعاية النمو .(زهران ، 2002م)

**إرشاد الشباب والمراهقين :**

تعتبر مرحلة المراهقة عن فترة زمنية من حياة الانسان تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية سن الرشد (12–18أو سنة ) وتتميز بوجود مجموعه من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

في فترة المراهقة تذاد التغيرات الجسمية التي تحدث في المراهقة تسبب للمراهق الحرج وتذاد احلام اليقظة و يذاد القلق لدية ، كما تتنوع اهتماماته ويذاد تفكير بمستقبلة المهني والدراسي وتزداد نوبات الغضب عنده ويكون شخصية مستقلة بعيدا عن تسلط الاخرين فالمراهقة ليست مرحلة متتالية خالية من الازمات والاضرابات النفسية والاجتماعية بل يوجد لدي الشباب من مشكلات يمكن اساسها في العلاقات التي تتم بينهم وبين اسرهم واصدقائهم في اطار مدارسهم ومن خلال القيم والعادات والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه واذا توفر للمراهقين والشباب التوجيه والإرشاد فلانة يمنك من التغلب علي مشاكلهم واضراباتهم فتوجيه الشباب وإرشادهم هو عملية مساعدة الشباب ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا واسريا وذلك من خلال برامج إرشادية نمائية ووقاية وعلاجية بهدف فهم دوافعهم وحاجاتهم وتوفير متطلباتهم ومساعدتهم في حل المشكلات وذلك من اجل تحقيق نمو سليم متكامل في جوانبه الشخصية كافة( الزعبي ، 2003م)

مرحلة الشباب وهي مرحلة المراهقة وهي مرحلة الانتقال بين الطفولة والرشد لها خصائصها انها مرحلة انتقالية حرجة تبدا بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغيرات جسميه وانفعالية والاجتماعية .

وإرشاد الشباب هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه ونمو الشباب نفسيا وتربويا ومهنيا واجتماعيا والمساعدة في حل مشكلاتهم اليومية .ويهدف إرشاد الشباب الي مساعدتهم لتحقيق نمو سليم متكامل وتوفق سوي وشامل وتحقيق افضل مستوي ممكن من الصحة النفسية والحاجة الي إرشاد الشباب ان عالم الشباب يحتاج الي فهم ولي نفهم عالم الشباب من واقع

اطار المرجعي ومرحلة الشباب مرحلة نمو فطري ومرحلة انتقال حرجة مفصل فاصل بين النضج في الطفولة والرشد والنضج بسلام .

ومن الخدمات التي يقدمها الإرشاد للشباب:

- التربية الجنسية للشباب.
- خدمات الإرشاد الصحي .
- خدمات الإرشاد العلاجي .
- خدمات الإرشاد التربوي.
- خدمات الإرشاد المهني .
- خدمات الإرشاد النفسي الديني .
- خدمات الإرشاد وقت الفراغ .
- خدمات الإرشاد الزواجي والأسري.

التربية الاجتماعية وتهدف الي توفير الرعاية الاجتماعية للأسرة والمدرسة والمجتمع والاعتمام بعملية التنشئة الاجتماعية و يجب كذلك تقديم الاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية للشباب للمساعدة في حل المشكلات الاجتماعية وتحقيق النضج والتوافق الاجتماعي .

**إرشاد الكبار :**

إرشاد الكبار يقصد به "إرشاد الشيوخ" ، "إرشاد المسنين " في مرحلة الشيخوخة "مرحلة اخر العمر" وهي مرحلة الضعف والتدهور تكزينا وظيفيا بالنسبة للمراحل السابقة . أن إرشاد الكبار هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه الشيوخ نفسيا ومهنيا واجتماعياوحل مشكلات مرحلة اخر العمر ،العام منها والمتعلق بالشيخوخة والخاص منها والمتعلق بالظروف الخاصة للشيخ المسن .

ويهدف إرشاد الكبار الي المساعدة في جعل مرحلة الشيخوخة خير سني العمر وذلك عنطريق مساعدة الشيوخ في تحقيق افضل مستوي من التوافق والصحة النفسية والحاجة له ان الشيوخ لا يحبون الشيخوخة خاصة السيدات والكل يدأب علي محاولات الاحتفاظ بالشباب ومن خدمات الرشاد النفسي الي تقدم لهم الرعاية الصحية–خدمات العلاج –خدمات إرشاد وقت الفراغ –الخدمات الاجتماعية .(زهران ، 2002م)

**إرشاد الفئات الخاصة:**

وتقدر هنا إرشاد الفئات الخاصة بمعني ذوي الحاجات الخاصة المعوقين وذوي الحاجات الخاصة وذو العاهات الجسمية التي تعوقهم حسيا مثل (العميان ،الصم) أو حركيا (مثل المعوقين ) المعوقين عقليا مثل (ضعف العقول الجانحين) ومتعددو العلاقة .مثل (الصم ،البكم ،العميان ،المشوهين) ويضيف البعض المتفوقين باعتبارهم فئات خاصة وهذه الفئات جميعا تحتاج العمل معهم الي تعديل وسائل وطرق الإرشاد لتناسب حالاتهم ونحن نجد ان تربيه وإرشاد هذه الفئات تختلف الممارسة بخصوصها فأنهم يحتاجون الي خدمات إرشاد نفسي مثل رفاقهم العاديين ولكنها تختلف حسب حوجتهم وطرق إرشاد تناسب حالهم وانهم يحتاجون الي خدمات خاصة علاجية–تربوية –إرشادية خاصة ومنها وزواجية واسرية حتي لا يحرمون من خدمات الإرشاد واذا كان الفرد المعوق يمثل ضغطا علي اسرته فانة هو واسرته يحتاجون الي خدمات الإرشاد النفسي.(زهران ، 2002)

ويمكن إرشاد الموهبين بطرق كثيرة : ولابد للمرشد النفسي أو المدرسي التعمق في الجوانب النفسية للموهوبين لمعرفة احتياجاتهم وكيفية التعامل معها ويمكن تعلي الاطفال الموهوبين طرق حل المشكلات الاكاديمية كانت ام شخصية بجانب الارتقاء أو تقديم البرامج النهائية والوقائية للخطة الإرشادية المدرسية ،وان الهدف من عملية الإرشاد للأطفال الموهوبين مساعدتهم لمعرفة زواتهم واتخاذ القرارات وتنمية قدراتهم والاطفال الموهوبين محتاجون للمرد النفسي لمساعدتهم عند تعاملهم مع انفسهم واقرانهم واسرهم ومعلميهم.(العابدين ، 2013م)

**اهداف الإرشاد النفسي :**

يري البعض ان هذه الاهداف تكاد تكون خاصة بكل عمل فرد صعب حالته وتوقعاته ويتحدث البعض الاخر عنها كوحدة ومن المهم ان تكون اهداف عملية الإرشاد النفسي ذات ثلاث مستويات

1. مستوي معرفي : تناول التفكير والمدركات والتصورات والمعارف والخبرات والمعتقدات.
2. مستوي وجداني : تناول وجدانيات والانفعالات والإتجاهات والفهم .

3. مستوي عملي" سلوكي ":تناول عملية تعديل السلوك واكتساب مهارات سلوكية عملية. (زهران ، 2002م)

كان اهداف الإرشاد النفسي تحدد وجهة كل من المرشد والعميل وعملية الإرشاد نفسها واهم اهداف التوجيه والإرشاد التي حددها المؤلف زهران في الاتي :

1- **تحقيق الذات** : لاشك في الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد وهو العمل مع الفرد لتحقيق العمل والذات مع الفرد يقصد بها العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متخلفا دراسيا أو ناجحا ومساعدته في تحقيق ذاته الي درجة يستطيع فيها ان ينظر الي نفسة فيرضي عما ينظر الية.وكذلك يهدف الإرشاد النفسي الي تكوين مفهوم الذات موجب يعبر عن تطابق الذات الواقعي .

2- **تحقيق التوافق** : تناول السلوك والبيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية بالتغير والتعديل حتي يحدث توازن بين الفرد وبيئته ،وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

ومن اهم مجالات تحقيق التوافق الاتي:

تحقيق التوافق الشخصي أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية .

التوافق التربوي : وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدرته وميولة .

التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها .

التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الاخرين .

3- تحقيق الصحة النفسية : وهي الهدف العام الشامل للتوجيه .

والإرشاد النفسي وهو تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي ليس مترادفين فالفرد يمكن ان يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنة قد لا يكون صحيا و نفسيا لأنه قد يتأثر بالبيئة الخارجية ولكنة قد يرفضها داخليا .

4- تحسين العملية التربوية : المدرسة هي اكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد ومن اكبر المجالات مجالات التربية وتحتاج العملية التربوية الي تحسين قائم علي تحقيق مناخ نفسي صحي له ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام علي ما يلي:

- اثاره الدافعية وتشجيع الرغبة في تحصيل واستخدام الثواب والتعزيز .
- عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف علي المتفوقين ومساعدتهم علي النمو التربوي في ضوء قدراتهم .
- اعطاء كم مناسب من المعلومات الاكاديمية والمهنية .
- تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم .(زهران ، 2002م)

وعند روجر ف أن الهدف الاساسي من الإرشاد النفسي هو تحقيق حدة القلق عند المسترشد حتي تكون اهداف العميل في النهاية واضحة وسهلة المنال ومتوافقة مع قدراته ولقد اشار ثورن 1950م ان الهدف الاساسي من الإرشاد الشخصي المحافظة علي الصحة النفسية ووقايتها وذلك يمنع تسرب الامراض الفكري الي الانسان فهذه الامراض تؤدي الي عدم التوازن الفكري. (الفحل ،2014م)

من حيث اعداد المرشدين وتقديم البرامج الإرشادية هنالك خمسة اهداف رئيسية لعلم النفس الإرشادي تتمثل في انشا قسم علم النفس عام 1982م من حيث اعداد المرشدين وتقديم البرامج والخدمات الإرشادية .

1. رفع مستوي الوعي بين المرشدين المنشغلين بعلم النفس بأهمية العلاقة الانسانية باعتبارها متغير جوهري .
2. زيادة تأكيد قيم النزعة الانسانية باعتبارها تنطوي علي فهم يتسم بالتفائل بمستقبل افضل والتركيز علي الجوانب الخلاقة والايجابية والاكثر بكثير من الجوانب المرضية.
3. تأكيد الحركة في اتجاه مساعدة الاخرين لاستثمار قيم السعي الاستمرارية .والاندفاع صوب المستقبل ،افضل من مجرد الاستجابة للمرض والمرض النفسي .
4. نمو الحاجة الي الإرشاد النفسي يقوم علي اساس علمية في اعداد المدرسين .وتصميم البرامج الإرشادية وتقديم الخدمات الإرشادية وتوفر الاسس العلمية القادرة علي تقييم العملية الإرشادية .

5. التركيز علي قيمة الإرشاد باعتباره يمثل اطار عمل يسعي الي تحقيق نمو انساني تري في محتواه ممتلئ قدرة وامكانية واصرار علي المضي قدما ضمن مؤسسات المجتمع الي التقدم المنشود .

ويركز علم النفس الإرشادي علي احترام الانسان وتأكيد ان كل انسان هو كائن حي فريد متميز .(أحمد ، 2000م)

**خطوات الإرشاد:**

1/ تحديد المشكلة .

2/ تهيئة الظروف المناسبة لموقف الإرشاد .

3/ اختيار الطرق الملائمة لاستخدامها في عملية الإرشاد .

4/ تسير تعبير العميل عن مشاعرة .

5/ المعاونة في توضيح المشكلة ،هيكل المشكلة والعلاقة.

6/ تجميع المعلومات بجودة منتظمة .

7/ تفسير المعلومات .

8/ وضع خطة للعميل .

9/ مراعاة احتمال الحاجة الي مذيد من الإرشاد فيما يعد .

10/ كتابة تقرير موجز .

11/ رسم برنامج لمتابعة الحالة .(دونالد مورتنز الن شمولر ،2005م)

**أبعاد عملية الإرشاد النفسي:**

لقد قدم مورل واوتنج وهيرست (1974 م) وصفا لنموذج الابعاد المتداخلة للخدمية الإرشادية يتضمن ثلاث جوانب :

**المستفيدون من عملية الإرشاد :**

- الفرد عن طريق تقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وجه لوجه.
- الجماعة الاولية :–وتتمثل في افراد الاسرة الواحدة الاقارب .
- الجماعة التي تربطها علاقات انتمائية لجماعة اخري مثل طلاب الفصل والذين ينتمون الي جماعة المدرسة ،مشكلات المعاقين والتي تنتمي الي المجتمع ككل .

**اهداف عملية الإرشاد :**

وهي تتمثل في:-

- المناهج العلاجية
- اهداف نمائية المنهج .
- اهداف وقائية المنهج الوقائي .
- اهداف علاجية المنهج العلاجي .

**الوسائل المستخدمة في عملية الإرشاد.**

- خدمات الرشاد الفردي والجماعي التي تهدف الي مساعدة الفرد في التغلب علي مشكلاته.
- الاستشارة والتدريب للعاملين بالمجال والذين يحيطون بالمسترشدين كالوالدين والمدرسين أو العاملين بالمدرسة .
- وسائل الاعلام المرئية أو السمعية او المكتوبة التي يستفيد منها جميع افراد المجتمع مثل التلفزيون – الاذاعة – الندوات .(الفحل ، 2014 م )

**العملية الإرشادية والعلاقة الإرشادية:**

العملية الإرشادية هي مواجه حقيقية بين شخصين أو اكثر بين المرشد والمسترشد أو بين المرشد او المسترشدين كما في الإرشاد الجماعي حيث يقوم المرشد بتوفير جو نفسي يمكن المرشد من خلاله ان يعرف نفسة في الحاضر وما يقوم به في المستقبل وهذه المعرفة يمكن ان تقود الي توظيف قدراته وامكاناته احسن توظيف ويصبح شخصا نافعا لمجتمعه ويمكن له ان يحل مشكلاته بنفسه(الفحل ، 2014 م)

العلاقة الإرشادية: تعتبر العلاقة الإرشادية حجر الزاوية في عملية الإرشاد ويمكن وصف حدود العلاقة الإرشادية بأنها .

- علاقة مهنية وليست صداقة .
- علاقة احترام متبادلة بشكل متزن فلا هي حنو زائد ولا هي تعامل رسمي متزمت .
- علاقة تفاعل واتصال بين المرشد والمسترشد ومن اشكال هذا التفاعل والاتصال اللفظي والتلميحات والمرشد يختار عناصر يركز عليها واخري يتخطاها حتي يتم التواصل بينة وبين المسترشد .

- الجو النفسي في الجلسة الإرشادية:

تتميز الجلسات التي يسودها جو نفسي صحي بعدة مميزات منها :-

- الثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد .
- الاستعداد للمساعدة وبذل الوقت والجهد .
- التقبل غير المشروط .
- حسن الاصغاء وحسن الاستماع ودقة الملاحظة .
- المسئولية المشتركة: علي المرشد ان يعرف حدوده لا يجب ان يعرض المسترشد امرا علي المرشد ليس له علاقه بالمشكلة(الفحل ، 2014م)

- مراحل العملية الإرشادية:

تسير عملية الإرشاد في مراحل مرنة يمكن تعديلها وهذه المراحل هي :

1/ تحديد الاهداف: ان الهدف الاساسي للإرشاد النفسي هو هدف علاجي والا ان هنالك اهداف عامة لعملية الإرشاد النفسي منها :

- العمل علي فهم الذات وتقديرها وتحقيقها .
- مساعدة المسترشد علي الاستبصار بأسباب المشكلة .
- مساعدة المسترشد علي اخراج مشاعرة وتحقيق التوافق .
- اما الاهداف الخاصة لعملية الإرشاد منها:
- الحل الاجرائي للمشكلة التي يعاني منها المسترشد من خلال علاقة إرشادية مهنية ناجحة واذا تم الهدف الخاص بكل دقة يساعد كافة الاطراف مثل المرشد والمسترشد والاطراف الاخرى في تحديد دور كل منهم بوضوح .

2/ جمع المعلومات وتحليلها: يأتي المسترشد الي المرشد ولا يعرف الثاني عن الاول شيئا فعلي المرشد ان يجمع المعلومات من كافة مصادرها عن المسترشد ويعد جمع المعلومات تلخص وتحلل لتكون الاساسي في تخطيط مبدئي للبرنامج الإرشادي .ويمكن تعديل البرنامج اثناء الجلسات علي ضوء ما يصل الية المرشد من معلومات جديدة يدلي بها المسترشد .

3/ التشخيص: يمكن ان يتم التشخيص في مستويات ثلاث :

- التشخيص المسرحي :حيث يتم جمع المعلومات من خلال الاختبارات والمقاييس المختلفة.

- التشخيص المحدد: يهدف للتعرف علي مشكلات المحددة التي يعاني منها المسترشد.
- التشخيص المركزي: حيث يتم التفريق والتركيز بين اعراض المشكلة أو اكثر لتحديد أي منها .

4/اتخاذ القرار ووضع برنامج إرشادي مناسب وهو مسئولية مشتركة مابين المرشد والمسترشد وتساعدهم في وضع الخطوات والاجراءات المناسبة لحل المشكلة وفهم اهداف البرنامج وتحليل المعلومات وتشخيص المركز للمشكلة وشخصية المسترشد والبيئة التي يعيش فيها .

5/وضع الخطة الإرشادية موضع التنفيذ عن التنفيذ لابد من اتخاذ مجموعة من التدابير اهمها:

- التعاون القائم بين الافراد ذات العلاقة بالبرنامج .
- تحديد مسئوليات كل طرف .
- وضع خطة زمنية مرنة .
- تحديد كيف تبدا عملية الإرشاد وزمن بدء هذه العملية .
- اجتماعات دورية لدراسة نتائج مراح وخطوات التنفيذ.
- التقويم : وهو محاولة لتحديد قيمة البرنامج الإرشادي الذي يتم التخطيط له وتنفيذه والاهتمام بمحاكات وما يستند التقويم عليها .(الفحل ، 2010م)

- الجوانب الاساسية للعلاقة الإرشادية:

- التقبل: يجب ان يتقبل المرشد كم هو .
- التفهم: ان يتفهم المرشد المسترشد لكي يساعده بالكشف عن اعماق زاته وما بداخلة .
- الاستماع : ان الاستماع عند المرشد اهم بكثير من الكلام لأنه يكتشف المرشد مكونات المسترشد من خلال الالفاظ .
- تعاطف: ان التعاطف اساس العلاقة الإرشادية لهذه النظرية براي روجر "5/ الاحترام الايجابي غير المشروط وهو تقبل المرشد كما هو .
- الزيف: طريقة تعامل المرشد بوضوح التقائية في التعبير .
- الفورية: يجب علي المرشد الانتباه الي ان الجلسة الإرشادية ليست طل او عرض مشاكلة فينفعل خلال الحديث ويعرض شعورة الذي يتوالد نتيجة حديث المرشد .

- الواقعية: علي المرشد توصيل المسترشد الي التفكير الواقعي .
- المواجهة: ان يعلم المرشد بأفكار وسلوكيات وبيئة المسترشد وينقه بالإضافة الي ترك الفرصة للعميل باستخدام الالفاظ التي تروقه .(يوسف ، 2006م)

- الجانب الاخلاقي في الإرشاد النفسي:

ان لكل مهنة قواعد اخلاقية تحملها وتبين ما يجب ان يكون وما لا يجب وهذه القواعد أو الاسس لابد منها لأنها في النهاية هي التي تحكم علي مدي اتباع صاحب هذه المهنة الجانب الاخلاقي عند ممارسته لهذه المهنة من عدمه.

ومن اهم القواعد الاخلاقية في مجال الإرشاد النفسي ما يلي:

- الأمانة: ونعني بها ان المعلومات التي جمعها المرشد النفسي عن المسترشد سواء عن طريق الاستمارات ــو المقابلة الإرشادية .هي بمثابة امانة لدية لا يجب البوح بها لأنها تمثل اسرار العميل في حوزته.
- التسلح بالعلم: فيما يخص مهنته في مجال الرشاد النفسي بصفة عامة والعملية الإرشادية بصفة خاصة سواء عن طريق الحصول علي درجات عملية في التخصص او دروات تدريبية حول موضوعات الإرشاد النفسي ،حتي يمكنه الوقوف علي ارض صلبة عند ادارته للجلسات الإرشادية علي سبيل المثال .
- الانسانية: ان يشعر المرشد النفسي بل ويفهم ان المسترشد انسان يحتاج الي مساعدته علي اداء الخدمة الإرشادية حتي تتسع مساحة السوية علي حساب الا سوية لدي المسترشد .
- الاخلاق: عندما يستطيع المرشد تكوين علاقة قوية مع المسترشد فيجب غلي الا يخرج من القواعد الاخلاقية .
- السرية: سرية المعلومات وعدم كشفها والاحتفاظ بها .(الفحل ، 2014م)

**المرشد النفسي**

المرشد دائما هو الشخصية الرئيسية في عملية الإرشاد لتقدير المشكلات الشخصية فهو لابد ان يقابل الافراد لكي يحصل منهم علي المعلومات الازمة لمعرفة تاريخ حياتهم والصعوبات الراهنة التي يعانوها ويتوقف نجاح علاقة الإرشاد او فشلها علي كفاية المرشد

الشخصية فهو الذي يستطيع ان يسير الامر علي العميل أو بعقدة ويترتب علي ذلك ضرورة اتصاف المرشد بالثبات والمرونة وحسن الادراك.

ولابد ايضا ان يكون في مجال العلاقات الاجتماعية وواسع الاطلال فيما يتصل بالحقائق الشخصية والتربوية والمهنية اذن ينبغي ان يكون المرشد ذلك الانسان الفريد الذي يجمع في شخصه بين العالم والفنان .

فهو لابد ان يكون قادرا علي التعاطف دون ان يدلل العميل وان يكون موضوعيا فيما يتعلق بمشاعر الغير الذاتية ولكن مع مشاركته وجدانيا وكثير ما يحدث في علاقات الإرشاد ان ينزع العميل الي الاعتماد علي المرشد بصورة غير سوية .ولابد ان يحاول المرشد الحصين دائما ان يساعد عميلة علي اتخاذ قرارة بنفسة وتجنب القيام بذلك نيابة عنه.(دونالد ، مورتنز، الن ، شمولر ، 2005م)

والكل يعرف ان المرشدين جميعا اناس عاديون لهم طبيعتهم الخاصة ولهم حاجاتهم الواضحة والثابتة والخاصة بهم بالإضافة الي اهميتهم ومقدرتهم المتميزة كما ان هذه العينة من الناس ايضا لهم مشاكلهم الخاصة وان صفة من هذه الصفات ربما تستطيع ان تؤثر بشكل مباشر في سير عملية الإرشاد وانه يجب علي المرشد ان يمارس الإرشاد مع معرفة التغيرات بمختلف المستويات عنده وهذه الصفات تعتبر الميزة الرئيسية عند كل مرشد.(صالح ،1985م)

**دور المرشد في العلاقة الإرشادية:**

المرحلة الاولي: تنحصر مهمة المرشد في هذه المرحلة في خلق جو من المودة والتعاون والتقبل والتوضيح .

المرحلة الثانية : توفير مدي واسع من انواع السلوك لتوضيح الإتجاهات الاساسية لذلك يقوم المرشد باتباع مجموعة من المعطيات لتكوين صورة عن المرشد وذلك لكي يدرك المشكلة كما يراها المسترشد .ومن هنا نرى ان دور المرشد لا يقوم بإعطاء وسيلة العلاج ولا يقترح علي المسترشد ما يجب عملة لذلك فان دورة هو فقط يدور حول عالم المسترشد دون الدخول فيه.(يوسف ، 2006م)

**مهام المرشد التربوي:**

1. القيام بعملية المسح الشامل للمشكلات النفسية .
2. دراسة الحالات غير الطبيعية كالانطواء والخجل .
3. التعرف الي ميول الإتجاهات الطلبة وقدراتهم .
4. مساعدة الطلبة لمواجه مشكلات مرحلة المراهقة .
5. العمل علي رسم برامج عمل منظم بالتعاون مع الادارة .
6. التعاون مع الادارة لحل مشكلات الطلبة والعلاقة بين المرشد علاقة طيبة .
7. اقامة علاقات ودية مع الطلبة لزيادة الثقة .
8. تنظيم سجلات تخص الإرشاد التربوي .
9. المحافظة علي السرية .
10. احالة بعض الحالات النفسية والاضرابات السلوكية الي الجهات المختصة .
11. المساهمة في تنظيم ندوات مع اولياء امور الطلبة .
12. تنظيم زيادة عملية الجامعات والمعاهد .
13. استضافة محاضرين واساتذة من الجامعات .
14. التحري عن الظروف والملابسات التي تؤدي الي هروب وتسرب الطلبة من الدوام الدراسي .
15. الاهتمام بالطلبة غير العاديين والمتفوقين والمتأخرين .
16. جمع البيانات المتعلقة بالطلبة وتنظيمها . (أبو حماد ، 2006م)

**صفات المرشد العامة:**

- الأمانة .
- الصدق .
- المهارة العلمية .
- الاخلاق الحسنة.
- الثبات والمرونة .
- الايمان بقدرة كل فرد علي تغيير نفسة بنفسة .

- الايمان بالقيم الانسانية عند المسترشد .
- القدرة علي تقبل الغير وكل جديد يحدث في العالم .
- امتلاك قدرة عقلية متفتحة .
- القدرة علي فهم ذاته وفهم الاخرين.( الخطيب ، 2003م)

ومن بعض الصفات أيضا:

- معرفة الذات .
- فهم الاخرين.
- الانتماء الي الاخرين .(صالح ، 1985م)

**الصفات الشخصية وتتمثل فيما يلي:**

- القدرة علي التعاون مع الاخرين .
- روح المرح والحماسة والثقة في تحسين مستوي السلوك الانساني .
- القدرة علي الايحاء بالثقة ،وتنمية العلاقات الطيبة وجود التفاهم الذي تستلزمه عملية الاشراف الاجتماعي .
- القدرة علي المرونة والتوافق الشخصي الناضج .
- القدرة علي الحكم الصادق السليم .
- الاستعداد للعمل خارج اطار ما تملية علية واجباته .
- الفهم المتعمق ،فالاهتمام بالمشكلات الخاصة مع ادراك الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع .
- الاهتمام العميق بتحسين مستوى المهنة وتطويرها باستمرار .(الخطيب ،2003م)

**خصائص المرشد الفعال :**

- التقبل: وهو تقبل ايجابي غير مشروط أي تقبل المسترشد عل ما هو علية دون تأثير بأحكام مسبقة .
- الالفة: يجب ان تتوفر الالفة والتفاهم بين المرشد والمسترشد.
- الاستعداد المسبق: ان يكون لدي المرشد لبسه وجلسته و صوته تساعد علي انجاح العملية الإرشادية .

- مظهر المرشد : ولبسة وجلسته وصوته تساعد علي نجاح العملية الإرشادية .
- حسن الاصغاء والتركيز الانتباه وقلة الحديث من قبل المرشد الا في حالات الضرورة .
- الثقة المتبادلة: وهذا يشعر المسترشد بالأمان علي نفسه واسراره والاسترخاء والاطمئنان.
- بشاشة الوجه: اذا كان الانسان لا يستطيع ان يصافح الاخر ويده مقبوضة فكيف يتعامل معه وجبهته مقبوضة
- الزمن: يجب ان تحدد الجلسة الإرشادية وهي بين نصف ساعه ويجب ان تكون الجلسات قريبة جدا وليست بعيدة جدا أي جلسة كل اسبوع .
- المكان: يجب ان تكون الجلسة في مكان محدد كما يجب ان تكون جلسة المرشد مريحة.
- السرية والخصوصية : وهي دليل علي احترام المرشد للمرشد .
- الاحترام : ان الاحترام من الامور الهامة في الجلسة الإرشادية واهم عناصرها الاستجابة لما يقوله المسترشد .
- التسامح : ان المرشد ليس سلطانا او سلطة وبذلك فأنه يتحول من نعمة الي نقمة اذا اصبح كذلك .
- أن يكون لدي المرشد مهارات في التعامل مع الاخرين فالمرشد يركز انتباهه علي حديث الاخرين وكذلك ينتبه المرشد الي الرسائل غير اللفظية كمشاعر المسترشد الانفعالية والمعتقدات وادراكه لذاته وللظروف المحيطة .
- يتمتع المرشد الفعال بفهم واضح لذاته فهو ليس دفاعيا ولا يلجا الي تشوية الخبرات ويتعامل مع القلق بصورة منطقية ولذا فهو يستطيع ان ينمي مثل هذه الخبرات لدي المسترشدين .
- محاولة فهم السلوك ان اصدار احكام يحول المرشد الفعال ان يفهم سلوك الاخرين دون ان يصدر عليهم احكاما قيمية .
- يمتلك المرشد الفعال ثقافة واسعة حيث يستمر بمتابعة القضايا المعاصرة التي تهمه وفهم مجتمعه وفهم العالم بشكل عام .

- يحرص المرشد علي الموضوعية في التفكير فلا يطلق احكاما مسبقة علي الناس بسبب اللوم أو الانتماء الجغرافي أو العرقي أو الديني ويبتعد عن التصنع في التعامل مع الناس. (أبو حماد ، 2006م)

**مسئوليات المرشد تجاه المهنة:**

- ان يكون لدية تفهم ووعي واسع في سمات الشخصية والاثر الذي يتركه علي العملية الإرشادية .
- متابعة ما يستجد من النظريات والابحاث التي لها علاقة بالمهنة
- استغلال الوقت والمهارة بطريق مبرمجة بمساعدة المسترشد وعدم اضاعه الوقت في نشاط اخر غير إرشادي .
- الاستمرارية في تطوير قدراته المهنية .(ابو عطية ، 1997م)

**القواعد الخاصة بدور المرشد:**

- يعي المرشد ان واجبة هو احداث تغيرات ايجابية في شخصيه المسترشد كمساعدة علي التكيف .
- ينطلق المرشد من نظرية واضحة محددة المعالم بالنسبة لسلوك الانسان .
- على المرشد ان يتخصص في التعامل مع فئات محددة من المسترشدين كالمسنين أو الاطفال أو المهنية .
- على المرشد احترام القوانين مراعاة في المجتمع عند ممارسة مهنة الإرشاد .
- على المرشد ان يتعامل باحترام وتعاون مع المؤسسات والهيئات والاختصاصيين. (أبو حماد ،2006م)

إن المرشد الممتاز يحتاج الي معرفة الاساليب والي القدرة علي استخدامها والانتقال من احدها الي الاخر واستخدام جميع الادوات التي تلائم كفائتة وتحسن مستوي عملة باستمرار وملائمة المقابلة الإرشادية وعملية الإرشاد لما يتطلبه الموقف .(بيبي ، 2000م)

## المبحث الثالث

## الدراسات السابقة

**الدراسات العربية :**

**1/ دراسة رؤى 1980م**

العنوان : العلاقة بين الصفات الشخصية و اتجاهات المرشدين نحو عملهم و فعاليتهم الإرشادية .

هدفت هذه الدراسة الى :

بحث العلاقة بين الشخصية و اتجاهات المرشدين نحو عملهم و فعاليتهم الإرشادية بإحدى الولايات الأمريكية و قد أظهرت نتائج الدراسة بأن المرشدين الأكثر فعالية هم أكثر اهتمامات و خبرات بشعور الآخرين و هم الأكثر تقبلاً للذات و الأكثر تسامح و مرونة مع الآخرين ، و من حيث الإتجاهات كان المرشدون ذو الفعالية الإرشادية العالية أكثر رضا و قناعة في عملهم و أنفسهم .

**2/ دراسة الديليمي 1988م**

العنوان : اتجاه المرشدين التربوية نحو عملهم في محافظة الكرنخ و المرصافة في العراق .

تكونت عينة الدراسة من (167) مرشد و مرشدة هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاه المرشدين نحو عملهم و التعرف على مدى تغير هذه الإتجاهات بتغير النوع .

و توصل الباحث الى النتائج التالية :

المرشدون أكثر ايجابية نحو العمل من المرشدات .

ما يتعلق بمواقف المبحوثين من خلال استجاباتهم عن مضامين الفقرات السلبية فقد أشارت عن نسبة عالية من استجابات الرفض لمفاهيم الفقرات السلبية في الاستبانة و يعتبر الرفض موقف ايجابي لصالح اتجاه المرشدين موضوع البحث .

و أشارت النتائج الى هناك نسبة من المبحوثين كانت اتجاهاتهم كانت سلبية نحو عملهم و قد استنتج الباحث أن هناك ثمة عنصر كانت موضع أشياء كل من المرشدين و المرشدات و عناصر أخرى كانت موضع رضا الفريقين على السواء و أن هنالك حاجة لتحديد واضح

لمفهوم دور المرشد التربوي و عمله و المرشدون التربويين اظهروا استجابات ايجابية في العمل أكثر من المرشدات .

**3/ دراسة الصمادي – 1995م**

العنوان : اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد

هدفت هذه الدراسة الى بناء مقاييس الإتجاهات نحو الإرشاد و تكونت عينة الدراسة من (685) طالباً و طالبة في جامعة اليرموك و من أهم النتائج التي توصل اليها :

كانت الإتجاهات نحو العملية الإرشادية موجبة و كذلك نحو المسترشدين و لم تختلف النتائج باختلاف الجنس .

**4/ دراسة اروى و اودان – 2001م**

العنوان : اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو الإرشاد النفسي .

تكونت عينة الدراسة (529) طالباً و طالبة و قد توصلت نتائج الدراسة الى أن الطلبة الكويتيين كانت اتجاهاتهم ايجابية من مجموعات أخرى درست من قبل الباحثين في السابق.

كما توصلت نتائج الدراسة الى أنه وجدت فروق معنوية بين الجنسين في الإتجاه نحو الإرشاد النفسي لصالح الإناث و كذلك توصلت نتائج الدراسة الى أن الطلاب الذين اختصوا في علم النفس كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو الإرشاد النفسي من غيرهم .

**الدراسات الاجنبية**

1/ دراسة برابرا Barabra مادونا Madonna (2005)

العنوان : العلاقة بين القيم الثقافية لدى الطلاب الأمريكيين الافريقيين و اتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي .

كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي ارتبطت بقيمتهم الثقافية. كما أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية نحو الإرشاد النفسي .

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءته

**مقدمة:**

قامت الباحثه فى هذا الفصل بعرض منهج وإجراءت البحث، ويتمثل، ذلك فى منهج البحث وتتناول فـي مجتمع البحث وعينة البحث وكيفية أختيارها ، بجانب الحديث عن ادوات البحث وخصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) وتوضح كيفية إجراءت الدراسه الميدانيه واساليب المعالجه الإحصائيه وصولا إلى نتائج البحث.

**منهج البحث:**

إتبعت الباحثه فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلي، ومنهج البحث الوصفى التحليلي يهتم بوصف وتحليل الحقائق المتعلقه بالموقف الراهن أو بتوسيع جوانب الامر الواقع بمسحها ووصفها وصفا تفسيريا وتحليلاً.

**مجتمع وعينة البحث:**

ان مجتمع البحث هو جميع الافراد، او الاشياءاو العناصر التي فيها خصائص واحده يمكن ملاحظتها.(أبو علام،2007م). وقد تكون مجتمع الدراسه الحالي من طلاب علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي ( جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، جامعة النيلين ، جامعة إفريقيا العالمية).

ويوضح الجدول **(1)** مجتمع البحث حسب الجامعات التي تم اختيار العينة منها.

**الجدول (1) يوضح الجامعات الحكومية التي تمثل مجتمع البحث**

| اسم الوحدة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| جامعة السودان | 272 | %18.1 |
| جامعة النيلين | 1131 | %75.2 |
| جامعة افريقيا | 101 | %6.7 |
| المجموع | 1504 | %100 |

**عينة البحث:**

إن اختيار العينة من مجتمع البحث يعتبر من أهم مراحل البحث وتكون هذه العينة ممثلة للمجتمع حتى يتمكن البحث من تحقيق اهدافه، وحتى تثق الباحثة فى سلامة النتائج التى توصلت إليها، اختارت من مجتمع البحث عينة قوامها (180) من طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية ، قسم علم النفس من الجنسين والمسجلون بالوحدة الإدارية للعام 2014–2018م م ، وطلاب جامعة النيلين ، قسم علم النفس من الجنسين والمسجلون بالوحدة الإدارية للعام 2014–2018م م وطلاب جامعة إفريقيا العالمية قسم علم النفس من الجنسين والمسجلون بالوحدة الإدارية للعام 2014–2018م م ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

**وصف العينة**

**1. النوع:**

**الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري للمتغير النوع**

| النوع | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| **ذكر** | **94** | **%52.2** |
| **أنثى** | **86** | **%47.8** |
| **المجموع** | **180** | **%100.0** |

يلاحظ من الجدول السابق أن في لمتغير النوع إحتل النوع ((ذكر) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (2<52%) في حين إحتل النوع (أنثى) النسبة الأدنى بنسبة (47.8%).

**شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري للمتغير النوع**

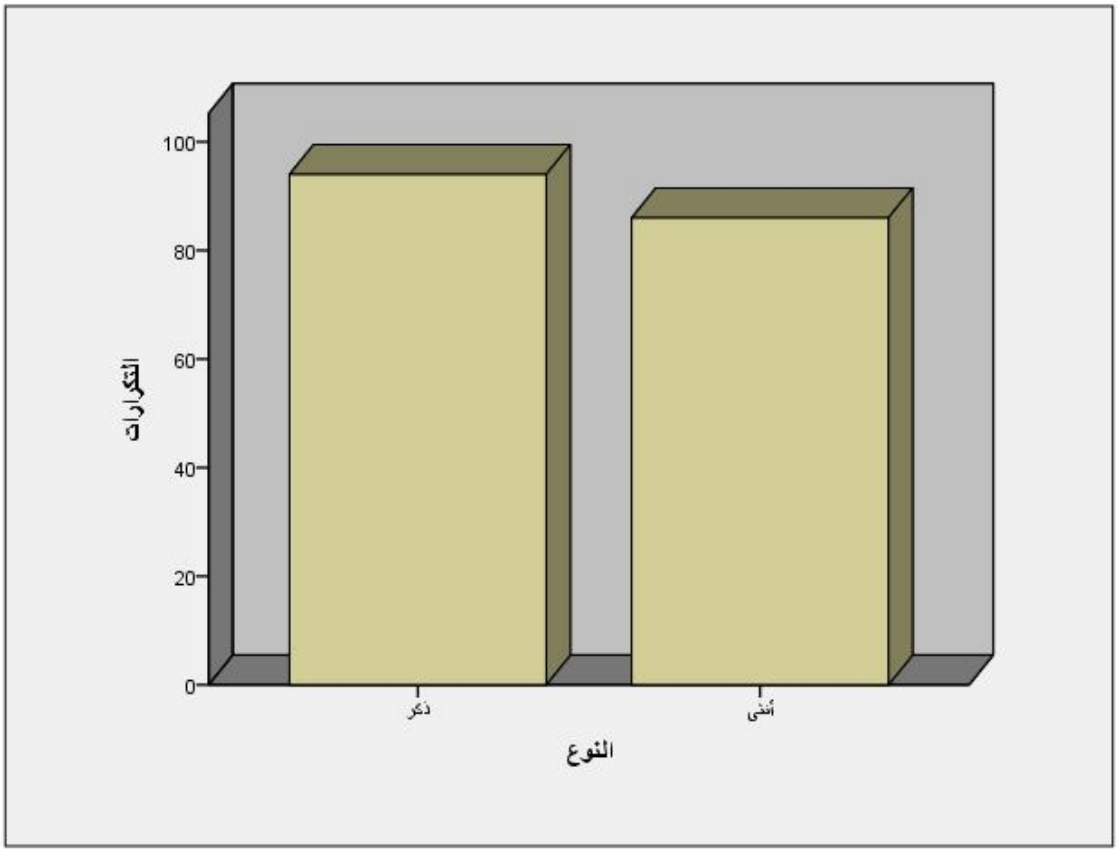


2.**المستوىالدراسي:**

**الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري للمتغير المستوىالدراسي**

| المستوىالدراسي | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| **الأول** | **45** | **%25.0** |
| **الثاني** | **45** | **%25.0** |
| **الثالث** | **45** | **%25.0** |
| **الرابع** | **45** | **%25.0** |
| **المجموع** | **180** | **%100.0** |

يتضح من الجدول السابق أن في لمتغير المستوىالدراسي إحتلت جميع المستوىاتالدراسية نسبة متساوية وهي نسبة (25.0%) لكل منها.

**شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري للمتغير المستوىالدراسي**

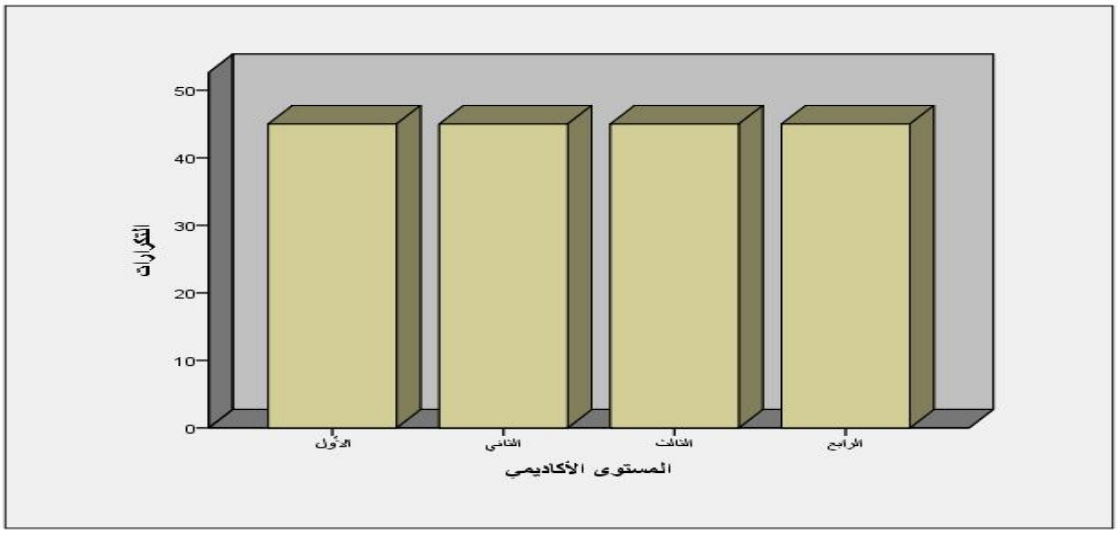


3.**الجامعة:**

**الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري للمتغير الجامعة**

| الجامعة | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| جامعةالسودانالسودانللعلوموالتكنولوجيا | 60 | %33.3 |
| جامعةأفريقياالعالمية | 60 | %33.3 |
| جامعةالنيلين | 60 | %33.4 |
| المجموع | 180 | %100.0 |

يتضح من الجدول السابق أن في لمتغير **الجامعة** إحتلت جميع الجامعات نسبة متساوية وهي نسبة (25.0%) لكل منها.

**أداة البحث:**

الاداة هي الوسيلة أو الطريقة التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضة والوصول الى اهدافه، وتحقيقا لاهداف البحث الحالى إستخدمت الباحثة المقاييس الاتية:

**مقياس الإتجاهات.**

**الصدق الظاهري:**

عرضت الباحثة المقياس في صورتة الاصلية على بعض المتخصصينفي علم النفس للادلاء بالحكم المباشر ، وطلبت منهم التحكيم في مدي دقة وصياغة العبارات وكفائتها في قياس ما وضعت لقياسه، وتعديل أو حذف أو اضافة ماهو مناسب لزيادة فاعلية المقياس وإية ملاحظات آخرى، وقد اجمع المحكمون أن المقياس يقيس ما يراد قياسة، وقد اوصي بعضهم يتعديل بعض العبارات بالحذف وإلاضافة بسبب صياغتها غير الملائمة وتم تعديلعبارة رقم (4) وحذف واضافة عبارة رقم (20) غيرهما وكانت محصلة التحكيم ان يصبح المقياس عدد عباراتة (20). أختارت الباحثه خيارات خماسية (اوافق بشدة، اوافق، محايد لا اوافق، لا اوافق بشدة).

**جدول (5) العبارات التي تم تعديلها بعد عرضها على المحكمين**

| العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|
| 4. أجد صعوبة في ممارسة العمل الإرشادي. | أجد سهولة في ممارسة العمل الإرشادي |
| 20. افضل ان أعمل في الإرشاد الفردي أكثر من الإرشاد الجماعي . | أرغب في أن أعمل في جميع محالات الإرشاد النفسي. |

**الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي:**

**1. صدق فقرات: مقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي:**

وللتثبت من صدق المقياس حسب معامل ارتباط بيرسون (K. Person) بين درجة كل كل فقرة والدرجة الكلية درجة كل فقرة ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (20) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول (6):-

**جدول رقم (6) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4.6500 | .67248 | .547 | .000 | .01 |
| 2 | 4.4889 | .66424 | .443 | .000 | .01 |
| 3 | 3.8833 | .97037 | .448 | .000 | .01 |
| 4 | 3.5111 | 1.03292 | .392 | .000 | .01 |
| 5 | 4.6667 | .63422 | .277 | .000 | .01 |
| 6 | 4.3944 | .79451 | .540 | .000 | .01 |
| 7 | 4.5333 | .77243 | .498 | .000 | .01 |
| 8 | 4.0556 | .86342 | .556 | .000 | .01 |
| 9 | 4.2389 | .80059 | .598 | .000 | .01 |
| 10 | 4.2667 | .80223 | .432 | .000 | .01 |
| 11 | 3.9556 | .85758 | .442 | .000 | .01 |
| 12 | 4.1667 | .93653 | .553 | .000 | .01 |
| 13 | 4.0667 | 1.00056 | .490 | .000 | .01 |
| 14 | 4.4500 | .79997 | .500 | .000 | .01 |
| 15 | 3.5222 | 1.22112 | .246 | .001 | .01 |
| 16 | 3.6389 | 1.17594 | .485 | .000 | .01 |
| 17 | 4.5389 | .69607 | .295 | .000 | .01 |
| 18 | 4.2222 | .88788 | .553 | .000 | .01 |
| 19 | 4.3833 | .83415 | .456 | .000 | .01 |
| 20 | 4.1500 | .99426 | .498 | .000 | .01 |
| المجموع | 84.0056 | 8.62276 | | | |

**2. صدق مقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي:**

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (20) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01).) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول رقم (7) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**3. ثبات مقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي:**

**Alvakronbachحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ**

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدمتالباحثة في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات . وقد إستخرجتالباحثة الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.827) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

**جدول (7) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي**

| قيمة معامل ألفاكرونباخ | عدد الفقرات |
|---|---|
| .827 | 20 |

**4. الصدق التجريبي لمقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي:**

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.827) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.909) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الإتجاهات نحو العمل الإرشادي يتمتع بصدق عالي.

**الأساليب الاحصائية :**

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم استخدام البرنامج الإحصائيSPSS والذي يشير اختصارا إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for

Social Sciences ومن مميزاته أنه يساعد على إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بسهولة وسرعة وهو من البرامج الشائعة التي تستخدم في تحليل البيانات المتعلقة بالأبحاث والدراسات الإنسانية لما يتمتع به من قدرات في معالجة البيانات وإن كان حجمهـــــا كبيرا ولتحقيق أهداف الدراسة تم أيضاً استخدام الأساليب الإحصائيةالآتية :

1- الأشكال البيانية .
2- التوزيع التكراري للإجابات.
3- النسب المئوية.
4- معامل ألفا كروباخ ( Alpha Kropakh).
5- اختبار (ت) للعينة الواحدة وللعينتين(one t- test, two t-test).
6- جدل تحليل التباين الاحادي (ANOVA).

## الفصل الرابع

## عرض ومناقشة وتفسير النتائج

**إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

**عرض ومناقشة الفرضية الأولى:**

(تتسم الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي بالإيجابية)

للتحقق من الفرضية الأولى قامت االباحثة بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدمتت االباحثة إختبار (T). والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

**جدول (8) اختبار (ت) لعينه واحده لقياسالإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بكليات التربية**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي النظلري | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الإحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| **4.200** | **3.000** | **130.707** | **179** | **.000** |

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (4.200) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (130.707) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.) وهذا يشير إلى أن الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تتسم بالإيجابية.

يلاحظ ان الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تتسم بالإيجابية في هذه الدراسة. اتفقت هذه النتيجة مع كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة (رؤى، 1980) وكانت احدى نتائج الدراسة ان اتجاهات المرشدين الاكثر فعالية نحو عملهم هم اكثر اهتماما بخبرات وشعور. الاخرين

وهم الاكثر تقبلا للذات ، كما انهم الاكثر تسامح ومرونة مع الاخرين، ومن حيث الإتجاهات كان المرشدون ذو الفعالية الإرشادية العالية أكثر رضا وقناعة في عملهم وانفسهم. وتوصلت دراسة الصمادي (1995م) الى ان الإتجاهات نحو العملية الإرشادية موجبة. أما دراسة أروي واودان (2001م) توصلت الى ان نتائج اتجاهات الطلبة الكويتيت نحو الإرشاد النفسي ايجابية. أما دراسة بنسس ( Pinces) كانت من نتائجها ان اتجاهات المرشدين نحو عملهم ايجابية.

ويلاحظ ان دراسة كل من اروى واودان (2001م) وبربرا (2005م) انهم تناولوا الإتجاهات مع متغيرات اخرى تختلف من تناول هذه الدراسة لسمة الإتجاهات.

وتعزي الباحثة ايجابية اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي للتشابه في البئية الجامعية وربطها بالمجتمع الجامعي و يرجع الى ان العمل الإرشادي يركز على الجانب الانساني عند الفرد في توافقه مع نفسه ومع الاخرين وفي زيادة قدرة الفرد على تقبل الآخرين والاهتمام بقضاياهم ومشاكلهم فلذلك اصبح طالب علم النفس اصبح ذو وعي ومعرفة بأهمية العمل الإرشادي وهذا ينعكس على رغبته في الإرشاد النفسي ويلاحظ أن العمل الإرشادي ازدادت أهميته في وزارات التربية والتعليم والتعليم قبل المدرسي والسجون ووزارات الصحة والمستشفيات وتوفرت فرص عمل لهذا المجال مما زاد فرص الاقبال في هذا التخصص وازدادت ايجابية الطلاب عليه .

**عرض ومناقشة الفرضية الثانية:**

( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى)، قامت االباحثة بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت) ، الجدول رقم (9) يوضح ذلك :

**جدول (9) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير النوع**

| النوع | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | القيمة التائية | درجة الحرية | القيمة الإحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 84.8298 | 8.86656 | -127.454- | 179 | .000 |
| أنثى | 83.1047 | 8.30596 | | | |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (-127.454-) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (ذكر).

ويلاحظ ان نتيجة هذه الفرضية تشير الى فروق في الدلالة الإحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة الديلمي(1998م) حيث توصلت الباحثة فيها الى ان المرشدين النفسيين أكثر ايجابية نحو العمل من المرشدات.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الصمادي (1995م) حيث بينت الدراسة عدم اختلاف الاتجات بين الجنسين. وكذلك اروى واودان (2001م) حيث اظهرت النيجة وجود فروق معنوية بين الجنسين في الإتجاه نحو الإرشاد النفسي لصالح الاناث

وفسرت الباحثة أن هذه النتيجة لصالح الذكور تعود للاختلافات في طبيعة الشخصية وطبيعة الفروق بين الجنسين فمن المعروف أن هنالك فروقاً بين الجنسين (ذكور/إناث) في السمات الشخصية وفي درجة وجود السمة في الفرد وبما أن النتيجة كانت لصالح الذكور إذن هذا يدل على أن السمات الشخصية التي يتطلبها العمل الإرشادي متوفرة بدرجة أكبر عند الذكور، فضلاً عن أن الذكور لهم المقدرة على الانجاز وتحمل ضغوط العمل والتطور

والسعى للحصول على الافضل عمليا أكثر من النساء نسبة للتكوين الفسيولوجي والعصبي والجسمي للرجل حسب وجهة نظر الباحثة .

**عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:**

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير المستوى الدراسي)

لحساب الفروق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم (10) يوضح ذلك:

**الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي**

| مصدر التباين S.V | مجموع المربعات S.S | درجات الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | القيمةالإحتمالية Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 511.839 | 3 | 170.613 | 2.346 | .074 |
| داخل المجموعات | 12797.156 | 176 | 72.711 | | |
| الكلي | 13308.994 | 179 | | | |

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) ، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة للمتغير المستوى الدراسي (2.346)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.074) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) . لامما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وتشير النتيجة الى عدم وجود فروق في الدلالة الإحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشاديتبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

لا توجد دراسة سابقة تناولت الإتجاهات نحو العمل الإرشادي في علاقتها بمتغير المستوى الدرسي وانما تناولتها بمتغيرات اخرى.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق تعزي للمستوى الدراسي الى ان تخصص علم النفس يوفر أفكار وثقافات عامة وأراء في هذا المجال لكل الطلاب في مختلف المستويات من خلال الجمعيات والانشطة اللاصفية مما يوحد المفاهيم والافكار لطلاب علم النفس وبالتالي لا توجد فروق في المستوى الدراسي.

**عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة)

لحساب الفروق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة (جامعةالسودانللعلوموالتكنولوجيا، جامعةأفريقياالعالمية، جامعةالنيلين) قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي ، الجدول رقم (11) يوضح ذلك:

**الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي( ANOVA) للفروق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة**

| مصدر التباين S.V | مجموع المربعات S.S | درجات الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | القيمةالإحتمالية Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 380.078 | 2 | 190.039 | 2.602 | .077 |
| داخل المجموعات | 12928.917 | 177 | 73.045 | | |
| الكلي | 13308.994 | 179 | | | |

يبين الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة (جامعةالسودانللعلوموالتكنولوجيا، جامعةأفريقياالعالمية، جامعةالنيلين) ، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجامعة (2.602)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (**.077**) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة.

ويلاحظ من النتيجة عدم وجود فروق في الدلالة الإحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس لمتغير الجامعة.

لا توجد من الدراسات السابقة دراسة تناولت الإتجاهات نحو العمل الإرشادي في علاقتها بمتغير الجامعة . لذلك لا توجد مقارنة للنتيجة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة لتشابه بيئة مجتمعات الجامعات الحكومية بشكل عام وتشابه بيئة التخصص في علم النفس بشكل خاص حيث أنه اصبح هنالك وعياً للطلاب الذين كانوا في السابق يتخبطون في اختيار التخصص والآن اصبح الطالب يدخل التخصص على حسب رغبته .

## الفصل الخامس

## النتائج والتوصيات

**النتائج:**

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

1. تتسم الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي بالإيجابية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير النوع لصالح النوع (ذكر).
3. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
4. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير الجامعة.

**التوصيات**

1. الاهتمام بتهيئة الظروف للعمل الإرشادي وسط طلاب الجامعات لكل التخصصات لحل المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية.
2. العمل على مراعاة الفروق بين الجنسين وتعزيز اتجاهاتهم في الإقبال نحو العمل الإرشادي.
3. حث الطلاب بالقيام بعمل دورات تدريبية في مجال الإرشاد.
4. إرشاد طلاب علم النفس إرشاداً مهنياً فى العمل الإرشادي.

**مقترحات لدراسات مستقبلية**

1. فاعلية برنامج إرشادي لقياس اتجاهات طلاب علم النفس بالجامعات.
2. دور استخدام الأساليب الحديثة في مجال الإرشاد النفسي لدى طلاب علم النفس بالجامعات.
3. دور المرشد النفسي بالجامعات وعلاقاته بالتحصيل الدراسي للطلاب .

## المصادر والمراجع

**أولا: المصادر:**

القرآن الكريم

**ثانياً: المراجع:**


1. أبو حماد ، أ. ناصر الدين ، 2006م ، دليل المرشد التربوي ، الأردن ، جدار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع .
2. أبو عطية ، د. سهام محمد ، 1423ه–2002م ، مبادئ الإرشاد النفسي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
3. أحمد، عبدالباقي دفع الله ، 2011م ، علم النفس مبادئه و نظرياته ، الطبعة الثانية.
4. السيسي، شعبان علي حسين ، 2002م ، علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظريات والتطبيق، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
5. الاشول ، عادل عز الدين – 1987 – علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة النشر .
6. بيبي، د. هدى الحسيني ، المرجع في الإرشاد التربوي – الدليل الحديث للمربي و المعلم ،2000م ، الطبعة الأولى ، بيروت .
7. الجبالي ، د. حسن ، 2003م ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
8. جميل ، د. سمية طه ، 1426ه–2005م ، الإرشاد النفسي ، الطبعة الأولى، القاهرة.
9. حمدي، د . نزيه عبدالقادر، أبو طالب ، أ. صالح سعدني ، 2016م ،الإرشاد و التوجيه في مراحل العمر .الطبعة الثانية ، مكتبة عميد مصر ص.ب 203 ، القاهرة.
10. الخطيب ، د. صالح أحمد ، 1423ه –2003م ، الإرشاد النفسي في المدرسة ، أسس نظريات و تطبيقات ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي ، العين الامارات العربية المتحدة ، عضو اتحاد الناشرين العرب .
11. الدوري ، أ. سعاد معروف ، 2014م ، دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء للطباعة و النشر .

12. دولاند و مورتنيس ، والن ، وشمبولر ، 1425ه–2005م ، التوجيه و الإرشاد النفسي بين النظريات و الإجراءات ، الطبعة الأولى ، غزة –فلسطين ، دار الكتاب الجامعي .
13. الزعبي، أحمد محمد ، 2003 م ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، الطبعة الأولى ، دمشق ، توزيع دار الفكر بدمشق .
14. زهران ، د. حامد عبدالسلام ، 1413ه–2003م ،الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب للنشر .
15. زهران ، د. حامد عبدالسلام ، 1426ه–2005م ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب للنشر .
16. سلامة ، عبد الحافظ ، 2007م ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، عمان/الأردن، دار العلوم العربية للطباعة و النشر .
17. السيد ، د. فؤاد الدهب ، 1419ه–1999م ، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
18. صالح، د. محمود عبدالله ،1985م ، الإرشاد التربوي ، دار المريح المريح للنشر ، الرياض.
19. عطوة ، أحمد ، 1991م ، علم النفس الاجتماعي اسس و تطبيقاته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
20. علي، أ. عبدالحميد محمد ، 2010م ، الإرشاد النفسي لغير العاديين و أسرهم ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .
21. عيد ، د. محمد إبراهيم ، 2006م ، مقدمة في الإرشاد النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
22. العيسوي ، عبدالرحمن محمد ، 2006م ، علم النفس الاجتماعي التطبيقي ، الاسكندرية ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع .
23. الفحل، نبيل محمد أحمد، 2014م ،دليلك لبرامج الإرشاد والتوجيه في مرحل العمر، الطبعة الاولى، القاهرة، دار العلوم للطباعة والنشر.

24. القاضي ، د. يوسف مصطفى ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، الطبعة الأولى ، دار المربح للنشر، المملكة العربية السعودية .
25. معوض ، د. خليل ميخائيل ، 2007م ،علم النفس الاجتماعي ، توزيع مركز الاسكندرية للكتاب.
26. نشواتي، عبدالحميد ، علم النفس التربوي ، الطبعة الثالثة ، اربد ، دار الفرقان.
27. همشري ، عمر أحمد ، 1423ه-2003م ، النشئة الاجتماعية للطفل ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع شارع جواد حسني .
28. يوسف ، د. عصام ، 2006م ، التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي ، عمان-الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع ( دار المشرق الثقافي ) .

**ثالثاً: المجلات العملية**

28-الصديق ، د. فاطمة محمد الخير ، 2007م ، دراسات نفسية ، العدد 5 ، السودان ، تصدر عن الجمعية النفسية السودانية .
29-حسنين ، د. مهدي سعيد محمود ، 1432ه-2011م ، درسات نفسيه ، مجلة كلية التربية، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الخرطوم كلية التربية .
30-زين العابدين ، د. شمس الدين ،2013م ، الإرشاد النفسي للتلاميذ الموهوبين ، العدد 12 ، السودان ، الجمعية السودانية .

**رابعاً: المواقع الإلكترونية :**

www.librayiugaz .com/ pslbheisis-G5651pdif M. Sto3.o1/pdif

**ملحق رقم (1)**

**<u>الصورة الاولية للمقياس</u>**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا**

**كلية الدراسات العليا**

**قسم علم النفس**

السيد /الدكتور ..... المحترم ،،

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،،

بين يديك **مقياس إتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي )** الرجاء التكرم بإبداء آرائكم من حذف و تعديل و إعادة صياغة لبنود المقياس علماً بأن عنوان البحث **(إتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي) .**

**و لكم وافر الشكر و التقدير**

**الباحثة /** شيماء متوكل الناجي

**إشراف الدكتور** عبد الرازق البوني

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

**استبيان لقياس إتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم**

**نحو العمل الإرشادي**

**البيانات الأولية :**

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

**المستوى الدراسي :**

الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

**الجامعة :**

السودان ☐ النيلين ☐ إفريقيا ☐

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أعتقد ان العمل الإرشادي يشكل أهمية كبيرة في الحياة. | | | | | |
| .2 | أرى ان العمل في الإرشاد النفسي يحل كثيرا من المشكلات. | | | | | |
| .3 | أرى أن العمل في الإرشاد النفسي يتطلب جهدا كثيراً. | | | | | |
| .4 | أجد صعوبة في ممارسة العمل الإرشادي . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .5 | أعتقد أنه من المهم وجود خدمة الإرشاد النفسي في كل الجامعات. | | | | | |
| .6 | أرى أن العمل الإرشادي فعال في مواجهة مشاكل الطلاب. | | | | | |
| .7 | أعتقد أنه من الضروري وضع برامج إرشادية للمجتمع. | | | | | |
| .8 | أحاول جاهدا إقناع الآخرين أهمية الإرشاد النفسي. | | | | | |
| .9 | أحاول دوماً التقدم في خبراتي في العملية الإرشادية . | | | | | |
| .10 | اساعد الافراد و أعينهم في المشاكل التي يصعب حلها. | | | | | |
| .11 | أطلع على كل ما هو جديد في عملية الإرشاد. | | | | | |
| .12 | أحاول أن أعمل بكفاءة و حتى ولو كان العائد قليلاً. | | | | | |
| .13 | أشارك في حلقات النقاش التي تتناول مشكلات تحتاج الى الإرشاد. | | | | | |
| .14 | أرغب في زيادة المعرفة و التدريب في العمل الإرشادي . | | | | | |
| .15 | أشعر بالإحباط عندما تكون مشكلة المرشد معقدة . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | أميل كثيرا للعمل الإرشادي أكثر من العلاج النفسي. | | | | | |
| 17 | أارغب في مساعدة الاخرين الذين يحتاجون للإرشاد النفسي. | | | | | |
| 18 | أشعر بأني سأجد متعة في ممارسة الإرشاد . | | | | | |
| 19 | أرغب في التعرف على مراكز الإرشاد النفسي في ولاية الخرطوم. | | | | | |
| 20 | أفضل أن أعمل في الإرشاد الفردي أكثر من الإرشاد الجماعي. | | | | | |

**المقياس بعد التعديل**

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. | أعتقد ان العمل الإرشادي يشكل أهمية كبيرة في الحياة. | | | | | |
| 2. | أرى ان العمل في الإرشاد النفسي يحل كثيرا من المشكلات. | | | | | |
| 3. | أرى أن العمل في الإرشاد النفسي يتطلب جهدا كثيراً. | | | | | |
| 4. | أجد سهولة في ممارسة العمل الإرشادي . | | | | | |
| 5. | أعتقد أنه من المهم وجود خدمة الإرشاد النفسي في كل الجامعات. | | | | | |
| 6. | أرى أن العمل الإرشادي فعال في مواجهة مشاكل الطلاب. | | | | | |
| 7. | أعتقد من الضروري وضع برامج إرشادية للمجتمع | | | | | |
| 8. | أحاول جاهدا إقناع الآخرين أهمية الإرشاد النفسي. | | | | | |
| 9. | أحاول دوماً التقدم في خبراتي في العملية الإرشادية . | | | | | |
| 10 | اساعد الافراد و أعينهم في المشاكل التي يصعب حلها. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | أطلع على كل ما هو جديد في عملية الإرشاد. | | | | | |
| 12 | أحاول أن أعمل بكفاءة و حتى ولو كان العائد قليلاً. | | | | | |
| 13 | أشارك في حلقات النقاش التي تتناول مشكلات تحتاد الى الإرشاد . | | | | | |
| 14 | أرغب في ذيادة المعرفة و التدريب في العمل الإرشادي . | | | | | |
| 15 | أشعر بالإحباط عندما تكون مشكلة المرشد معقدة . | | | | | |
| 16 | أميل كثيرا للعمل الإرشادي أكثر من العلاج النفسي. | | | | | |
| 17 | أارغب في مساعدة الاخرين الذين يحتاجون للإرشاد النفسي. | | | | | |
| 18 | أشعر بأني سأجد متعة في ممارسة الإرشاد . | | | | | |
| 19 | أرغب في التعرف على مراكز الإرشاد النفسي في ولاية الخرطوم. | | | | | |
| 20 | ارغب في أن أعمل في جميع مجالات الإرشاد النفسي | | | | | |

**ملحق رقم (2)**

**المقياس في صورته النهائية**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا**

**كلية الدراسات العليا**

**قسم علم النفس**

الاخ الكريم/ الاخت الكريمة..... حفظكم الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بين يديك **استبان الغرض منه إجراء بحث بعنوان (إتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي).** وفيما يلي مجموعة من الاسئلة تعبر عن اتجاهك نحو العمل في الإرشادي النفسي .

المطلوب منك الإجابة عن كل سؤال بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي تعبر عن حالتك علماً بأن المعلومات سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي..

وجزاكم الله خيراً،،،

**الباحثة**

**شيماء متوكل الناجي**

**البيانات الأولية :**

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

**المستوى الدراسي :**

الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

**الجامعة :**

السودان ☐ النيلين ☐ إفريقيا ☐

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. | أعتقد ان العمل الإرشادي يشكل أهمية كبيرة في الحياة. | | | | | |
| 2. | أرى ان العمل في الإرشاد النفسي يحل كثيرا من المشكلات. | | | | | |
| 3. | أرى أن العمل في الإرشاد النفسي يتطلب جهدا كثيراً. | | | | | |
| 4. | أجد سهولة في ممارسة العمل الإرشادي . | | | | | |
| 5. | أعتقد أنه من المهم وجود خدمة الإرشاد النفسي في كل الجامعات. | | | | | |
| 6. | أرى أن العمل الإرشادي فعال في مواجهة مشاكل الطلاب. | | | | | |
| 7. | أعتقد من الضروري وضع برامج إرشادية للمجتمع | | | | | |
| 8. | أحاول جاهدا إقناع الآخرين أهمية الإرشاد النفسي. | | | | | |
| 9. | أحاول دوماً التقدم في خبراتي في العملية الإرشادية . | | | | | |
| 10 | اساعد الافراد و أعينهم في المشاكل التي يصعب حلها. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | أطلع على كل ما هو جديد في عملية الإرشاد. | | | | | |
| 12 | أحاول أن أعمل بكفاءة و حتى ولو كان العائد قليلاً. | | | | | |
| 13 | أشارك في حلقات النقاش التي تتناول مشكلات تحتاد الى الإرشاد . | | | | | |
| 14 | أرغب في ذيادة المعرفة و التدريب في العمل الإرشادي . | | | | | |
| 15 | أشعر بالإحباط عندما تكون مشكلة المرشد معقدة . | | | | | |
| 16 | أميل كثيرا للعمل الإرشادي أكثر من العلاج النفسي. | | | | | |
| 17 | أارغب في مساعدة الاخرين الذين يحتاجون للإرشاد النفسي. | | | | | |
| 18 | أشعر بأني سأجد متعة في ممارسة الإرشاد . | | | | | |
| 19 | أرغب في التعرف على مراكز الإرشاد النفسي في ولاية الخرطوم. | | | | | |
| 20 | ارغب في أن أعمل في جميع مجالات الإرشاد النفسي | | | | | |

## ملحق رقم (3)

### المحكمون

| المحكم | التخصص | الدرجة العلمية | الجامعة |
|---|---|---|---|
| علي فرح أحمد | علم نفس | استاذ | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |
| سلوى عبد الله الحاج | علم نفس | استاذ مساعد | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |
| صديق محمد أحمد | علم نفس | استاذ مساعد | جامعة النيلين |
| حسين الشريف الامين | علم نفس | استاذ مساعد | جامعة النيلين |